محو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا بجامعة كفر الشيخ مدخلاً لتطوير منظومة التعليم الجامعى

هبه إبراهيم الشحات بنوان

مدرس أصول التربية – كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع محو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا بجامعة كفر الشيخ مدخلاً لتطوير منظومة التعليم الجامعي,واتبعت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع البحث وطبيعته,كما استخدمت الباحثة الاستبانة كأحد أدوات المنهج الوصفي,وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من أبرز الصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ في ضوء كفايات المعلوماتية وهي:انخفاض نسبة تنظيم الندوات والمؤتمرات التي تدور حول الوعي المعلوماتي لمواكبة مستجدات العصر بالكلية (الكفاءات المعرفية),وأيضا ندرة وضعف تكريم أصحاب المهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات من طلاب الدراسات العليا بالكلية, قلة تنظيم مكتبة الكلية ورش عمل عن مهارات البحث في المعلومات وكيفية الحصول عليها(الكفاءات المهارية),انخفاض نسبة التفكير النقدي لدى الطلاب في الحصول على المعلومات (الكفاءات الوجدانية),وكذلك وجود فروق دالة إحصائيًا بين أعضاء الأقسام العلمية الستة في الكفايات المعرفية لطلاب الدراسات العليا، وكانت الفروق لصالح قسم المناهج وطرق التدريس وقسم رياض الأطفال على الترتيب؛وأيضاً وجود فروق دالة إحصائيًا بين أعضاء الأقسام العلمية الستة في المتطلبات المهارية لطلاب الدراسات العليا، كانت الفروق لصالح قسم المناهج وطرق التدريس وقسم رياض الأطفال على الترتيب؛وعدم وجود فروق بين أعضاء قسم الصحة النفسية وأصول التربية وعلم النفس التربوي، والتربية المقارنة في الكفايات المعرفية لطلاب الدراسات العليا؛ وأيضاً عدم وجود فروق بين أعضاء قسم الصحة النفسية وأصول التربية وعلم النفس التربوي، والتربية المقارنة في المتطلبات المهارية لطلاب الدراسات العليا.

الكلمات المفتاحية: *المعلوماتية؛ محو الأمية المعلوماتية؛ التعليم الجامعي.*

Abstract:

This study aimed to identify the current status of information literacy among postgraduate students as an approach to develop the university education system. The study employed a descriptive methodology which is suitable for the research topic and nature. The researcher used a questionnaire as one of the descriptive methodology instruments, revealing several notable challenges faced by postgraduate students at the Faculty of Education kafr El-Sheikh University, in light of information literacy competencies.These challenges include a low percentage of organizing seminars and conferences related to information awareness to keep up with contemporary developments at the faculty (cognitive competencies). Additionally, there is a scarcity of recognition and appreciation for information technology skills among postgraduate students at the faculty, as well as inadequate organization of the college library and workshops on information research skills and retrieval methods (skill competencies). The study also identified a decrease in critical thinking skills among students when obtaining information (affective competencies). Furthermore, statistically significant differences were found among members of the six scientific departments in cognitive competencies for postgraduate students.The differences were in favor of the Curriculum and Instruction department and the Kindergarten department, respectively.Similarly, statistically significant differences were observed in skill requirements for postgraduate students, with the same departments leading in rank order. However, no differences were found among members of the Psychological Health, Foundations of Education, Educational Psychology, and Comparative Education departments in cognitive competencies for postgraduate students. Likewise, no differences were found in skill requirements for postgraduate students among members of these departments.

Keywords: Informatics;Information Literacy;University Education.

مقدمة:

نحن نعيش عصراً يوصف بأنه عصر المعلومات وفيه ينصب الاهتمام عليها, والمستقبل لأولئك الذين يملكون قدراً كبيراً من المعلومات القادرين على الحصول عليها وتقييمها واستخدامها لتساعد في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب والنمو الهائل للمعلومات,وظهور العولمة منذ نهاية القرن العشرين يفرض على الأفراد في جميع أنحاء العالم أن يمتلكوا القدرة على التعامل مع المعلومات وتقنية المعلومات والاتصالات وذلك لتزويديهم بالقدرة على مواجهة التحديات في كل جانب من جوانب الحياة اليومية في مجتمع المعلومات.

فالمعلومات أداة هذا العصر والتي لاغنى عنها للأفراد من موظفين وباحثين وطلاب فهناك حاجة إلى المعلومات في جميع جوانب الحياة سواء في الأعمال التجارية أو المسائل العائلية والدراسة وطلب العلم وكذلك في تعامله مع الدوائر الحكومية.(الغانم,٢٠٠٩,ص٤)

وقد انتشرت تكنولوجيا المعلومات بسرعة قياسية في كافة مجالات الحياة, وأصبحت تؤثر بصورة أساسية على طريقة حياتنا وعملنا وتعايشنا مع الآخرين, ولكن الأشخاص الذين يفتقرون إلى إمكانية الحصول على هذه التكنولوجيا المعلوماتية والمعارف والمهارات والكفاءات اللازمة لاستخدامها قد ينتهي بهم المطاف كفئة مهمشة في ظل المجتمعات الرقمية.(الدهشان,٢٠٢٠,ص٤٤٧)

وفي هذا الإطار فإن الخيار التكنولوجي لم يعد رفاهية ولكن أصبح تحدياً تنموياً في المقام الأول، ولم يعد هناك بديلاً عنه للمؤسسات التي ترغب في تحقيق طفرة تنموية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية لما تتيحه تكنولوجيا المعلومات والاتصال من معارف وأدوات تسهم في زيادة الإنتاج والارتقاء بجودته، كما تسهم في تطوير الخدمات وتحقيق التميز في أداءها، وتطوير الاتصال داخلياً وخارجياً,لذا أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات موضع اهتمام المؤسسات وركيزة من

الركائز الأساسية في الإبداع التقني المعاصر،والوسيلة الأوسع انتشاراً والأكثر تأثيراً في المؤسسات.(عمارية وآخرون,٢٠١٨,ص٩٦٩)

ومما سبق نجد أن المعلوماتية تشمل كل ما يتعلق بالمنظور العلمي لتنمية المعلومات والاتصالات وتصميم تقنياتها المختلفة وفي هذا السياق يعتبر مصطلح تكنولوجيا المعلومات مصطلحاً عاماً يغطى كل أشكال التقنية التي تستخدم في إنتاج واستخدام المعلومات ومعالجتها وتحليلها وتخزينها وتبادلها وتوزيعها وإداراتها, والبرمجيات والشبكات وترقية علوم الحاسوب وتصميم وتطوير وتركيب وتنفيذ منظومات المعلومات وتطبيقاتها.(المنوفي وآخرون ,٢٠٢٠,ص١٩٣)

كما يعد محو الأمية المعلوماتية مقياساً لإظهار قدرة الإنسان على التكيف المجتمعي, ولقد تنوعت الأمية المعلوماتية ما بين أمية التعامل مع الأدوات ومصادر المعلومات والنشر والتكنولوجيا والنقد الموضوعي, لذا صار من ركائز محو الأمية المعلوماتية فهم تدفق المعلومات واختيار وتقييم ورصد ومناقشة واستخلاص وترتيب وتكامل وتوثيق المعلومات, وتلعب محو الأمية المعلوماتية دوراً رئيساً فى بناء القوة المعرفية وتأكيد حقوق الإنسان في الوصول للمعارف.(عزازي,٢٠٠٨,ص١٤)

ولأن محو الأمية المعلوماتية أحد أساليب التعليم المستمر الذى يعزز من قدرات الأفراد ويطورهم حتى يصبحوا منتجين للمعلومات بناء على استخدامهم الفعال لمجموعة واسعة من الوسائط في ظل التحديات الديناميكية العملية بين الفرد والمعلومات والثقافة التعليمية والرقمية.(أندريتا,٢٠١٢,ص٦)

ويعد تطوير التعليم العالي والجامعي من الغايات الأساسية التي تسعى إليها الدول المتقدمة والنامية على حد سواء, باعتباره مصدراً أساسياً في إعداد وتنمية مواردها البشرية, للتفاعل مع تحديات ومعطيات العصر ,ومتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية والمعرفية والتكنولوجية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية كافة

والقيام بأعباء التنمية الشاملة والمستدامة في جميع المجالات من أجل التقدم والازدهار.(أحمد, ٢٠٢٠,ص٤٠٧)

مشكلة البحث:

يواجه التعليم الجامعي المصري تحديات على كافة الأصعدة منها العلمية ,والتعليمية, والاقتصادية, والتقنية, والسياسية, والاجتماعية ,والثقافية.....إلخ,وبالتالي تعوق عدد من المشكلات منظومة التعليم الجامعى فى مصر من إحداث التحسين والتطوير فى كافة جوانبه, بما يؤهله لمواجهة هذه التحديات والتغلب عليها, وتحقيق التقدم العلم والتطور التكنولوجي,ومن ثم يلعب التعليم الجامعى والعالى دوراً هاماً فى تقدم المجتمع وتمثل الأمية المعلوماتية تحدياً كبيراً أمام التعليم الجامعى لمواكبة عصر المعلومات وهذا ما اكدت عليه دراسة عبد القادر,أمل(٢٠١٣) التى هدفت إلى تسليط الضوء على طبيعة العلاقة بين ظاهرة الأمية المعلوماتية وعائق اتاحة المعرفة من خلال نظام الوصول الحر للمعلومات،والتعرف على مظاهر وأسباب الأمية المعلوماتية في المجتمع المصري, وفي هذا الشأن أكدت دراسة مرسي,نادية(٢٠١٦) إلى الوقوف على الواقع الفعلى لقضية الوعي المعلوماتى لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا، وهذا ما أوصت به أيضاً دراسة دحيم ,فهد(٢٠١٨) من حيث التعرف على مفاهيم محو الأمية المعلوماتية والتنمية والمواطنة الرقمية,والتعرف على قيم المواطنة الرقمية, معرفة دور محو الأمية المعلوماتية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية, كما أوصت دراسة الوريكات,أسماء(٢٠٢١) إلى التعرف على الوباء المعلوماتى المرافق لجائحة كورونا والتعرف على أهم الطرق للتغلب على هذا الوباء المعلوماتى ودور محو الأمية فى ذلك ,وتم استخدام اسلوب تحليل الدراسات المتعلقة بمشكلة البحث المنشورة عبر قواعد البيانات على الرغم من محدوديتها لحداثة الموضوع والاطلاع على المنشورات والاخبار المتعلقة بالجائحة على وسائل التواصل الاجتماعى, كما توصلت دراسة (Sebuava, Selikem, 2016) إلى التحقيق في

مستويات المعرفة المعلوماتية بين الخريجين طلاب مؤسسات التعليم العالي، وتحديداً جامعة غانا, وتم استخدام طريقة المسح لجمع البيانات للدراسة, وأوصت الدراسة بضرورة إدخال تعليم محو الأمية المعلوماتية في منهج جامعة غانا كدورة كاملة يجب أن تحمل ائتمانًا, يجب أيضًا دمج محو الأمية المعلوماتية في دورة طريقة البحث التي يتم تقديمها من قبل كل قسم ومدرسة, وهذا ما أكدت عليه دراسة (Ahmad,Zulfiqar,2017) واستكشاف قدرة الباحثين على تحديد طبيعة ومدى المعلومات المطلوبة ,تقييم المعلومات المطلوبة بفعالية وكفاءة ,تحليل وتقييم المعلومات المسترجعة ,تقييم استخدام المعلومات بشكل نقدي وتحليلي,كما أشارت دراسة(Marnir Harrington,2009) عن كيفية عثور طلاب الدراسات العليا على معلومات للدورات الدراسية والبحث ،ومن يعلمهم كيفية العثور عليها ،وما إذا كانت الاختلافات تظهر خلال مسار حياتهم المهنية بعد التخرج, وهذا ماأكدته دراسة (Omarsaib, Mousin,2015) من خلال التحقيق في مهارات محو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا وتقديم توصيات لتحسين المعلومات مهارات القراءة والكتابة لهؤلاء الطلاب, استكشاف قدرة الباحثين على تحديد طبيعة ومدى المعلومات المطلوبة ,تقييم المعلومات المطلوبة بفعالية وكفاءة,وكيفية عثور طلاب الدراسات العليا على معلومات للدورات الدراسية والبحث ، ومن يعلمهم كيفية العثور عليها كما دراسة (Ahmad, Zulfiqar,2017), (Marnir. Harrington,2009)

لذلك تكمن أهمية هذا البحث في كونه يعالج مسألة يعاني منها مجتمع الجامعة كافة ألا وهي الأمية المعلوماتية من أجل أعداد نشئ قوي وجيل جديد وجب تحديد مفاهيم الأمية المعلوماتية وتوضيحها وأنواعها وتأثيراتها على المجتمع الأكاديمي، وتأتي أهميتها من كونها توضح أسباب ظهور هذه الأمية والعوامل التي تساعد وساعدت على تفشيها وانتشارها، ومما يؤكد أهميتها أيضاً أنها تطرح وظائف

محو الأمية المعلوماتية والاتجاهات الحدثية المستخدمة فى محو الأمية في المجتمعات الأكاديمية, وفي ضوء ما سبق

يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيس التالى:

كيف يمكن محو الأمية المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة كفر الشيخ لتطوير منظومة التعليم الجامعي؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما الإطار المفاهيمى لمحو الأمية المعلوماتية ؟

٢- ما منظومة التعليم الجامعي في الأدبيات التربوية؟

٣- ما مدى انعكاس الأمية المعلوماتية على منظومة التعليم الجامعي ؟

٤- ما واقع مستوى طلاب الدراسات العليا من الكفايات المعلوماتية بجامعة كفر الشيخ؟

٥- ما التصور المقترح لتحقيق متطلبات كفايات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ لتطوير منظومة التعليم الجامعي ؟

أهداف البحث:

١- الكشف عن ملامح محو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا بجامعة كفر الشيخ.

٢- تحليل الإطار المفاهيمي لمحو الأمية المعلوماتية.

٣- تحليل منظومة التعليم الجامعي في الأدبيات التربوية.

٤- توضيح مدى انعكاس الأمية المعلوماتية على منظومة التعليم الجامعي.

٥- التعرف على واقع مستوى طلاب الدراسات العليا من الكفايات المعلوماتية بجامعة كفر الشيخ.

٦- التعرف على متطلبات كفايات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ.

٧- وضع تصور مقترح لمحو الأمية المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة كفر الشيخ مدخلاً لتطوير منظومة التعليم الجامعي.

أهمية البحث:

١- الرغبة في محو الأمية المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة كفر الشيخ.

٢- تنمية الوعي بتقنية المعلومات والتعرف على جوانبها لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة كفر الشيخ.

٣- تعزيز المعلوماتية لدى جميع فئات المجتمع بشكل عام،في ظل الثورة المعلوماتية والتدفق الهائل للمعلومات في العصر الرقمي.

٤- توعية المسئولين بالجامعة بالمنافع التي تواكب التحولات التي يسعى إليها مختلف الجامعات في هذا الجانب المهم في تحقيق محو الأمية المعلوماتية، وتحديد مدى الاستجابة لمتطلبات العصر وتحدياته.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع البحث وطبيعته, وهو منهج لا يتوقف عند حد وصف الظاهرة ,أو المشكلة, بل يتعداها إلى تفسيرها, والتعمق فيها وتحليلها ,وتطويرها, ومقارنتها وغيرها من الظاهرات أو المشكلات المختلفة.(رجب,٢٠٠٨,ص١٠٢),كما استخدمت الباحثة الاستبانة كأحد أدوات المنهج الوصفي.

حدود البحث:

١- الحدود الموضوعية:

تمثلت الحدود الموضوعية لهذا البحث حول موضوع محو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا بجامعة كفر الشيخ مدخلاً لتطوير منظومة التعليم الجامعي.

٢ – الحدود المكانية:

كلية التربية/ جامعة كفر الشيخ/ محافظة كفر الشيخ

٣ – الحدود البشرية:

اقتصرت الدراسة الميدانية على أعضاء هيئة التدريس حول واقع محو الأمية المعلوماتية بالنسبة لطلاب الدراسات العليا بجميع أقسام كلية التربية جامعة كفر الشيخ.

٤ – الحدود الزمنية:

تم تطبيق الاستبيان خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

مصطلحات البحث:

محو الأمية المعلوماتية:قدرة الباحث على تحديد وإدراك مدى حاجته إلى المعلومات وكيفية الوصول إليها في مصادرها المختلفة الأشكال والأنواع وصياغتها بشكل جيد ومعرفته بكيفية تجميعها وتقييمها والاستفادة منها، بالإضافة إلى إكسابه المهارات الحاسوبية اللازمة للحصول على المعلومات والوصول إلى مرحلة التفكير النقدي والتعلم الذاتي.

التعليم الجامعي:هو المستوى التعليميّ الذي يأتي مباشرةً بعد التعليم الثانويّ، ويجب أن يُحقّق الطالب معدلاً دراسيّاً في المرحلة الثانوية يُؤهلهُ للدراسةِ الجامعية، أو للالتحاقِ بالتخصصِ الجامعي الذي يهتمُ بدراسته، وبعد التخرج من التعليم الجامعي يحصلُ الطالب على شهادةٍ تؤهله للحصولِ على عملٍ معينٍ ضمن مؤهلاتهِ التعليمية، أو تساعدهُ في الاستمرارِ بدراسةِ مراحلٍ متقدمةٍ من الدراسات العُليا في الجامعة.

محاور البحث:

المحور الأول: الأطار المفاهيمى لمحو الأمية المعلوماتية

المحور الثانى: منظومة التعليم الجامعى في الأدبيات التربوية

المحور الثالث: انعكاس الأمية المعلوماتية على منظومة التعليم الجامعي

المحور الرابع: واقع محو الأمية المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة كفر الشيخ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

المحور الخامس: التصور المقترح لتحقيق متطلبات كفايات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة كفر الشيخ

المحور الأول

الإطار المفاهيمي لمحو الأمية المعلوماتية

الأمية المعلوماتية سمة جديدة لظاهرة قديمة ,فالعجز عن تحديد احتياجات الفرد من المعلومات والوصول إلى مصادر تلبية هذه الاحتياجات والتعامل مع المصادر والمرافق والخدمات من أقدم المشكلات التي تحول دون الاستثمار الأمثل لموارد المعلومات ,فتزداد هذه المشكلة تفاقماً تبعاً للتطورات الجارية في تكنولوجيا المعلومات وإنتاج الأشكال الجديدة من أوعية المعلومات, وهذا ما سيوضحه هذا المحور من خلال ما يلي:

أولاً:(مفهوم- أهداف- أهمية) محو الأمية المعلوماتية

١- مفهوم محو الأمية المعلوماتية:

تُعرف "**المعلوماتية**" على أنها الإطار الذي يحوي تكنولوجيا المعلومات وعلوم الكمبيوتر ونظم المعلومات وشبكات المعلومات وتطبيقها في مختلف مجالات العمل الإنساني المنظم، فهي المنظمة التي تجمع كل ما يتعلق بالحواسيب عبر أبعاد ثلاثة هي: الأجهزة والعتاد والبرمجيات، وأخيراً وهو الأهم الموارد المعرفية (الرشيدي، ٢٠٢٣,ص٦٤) ،كما يمكن تعريف "**المعلومات**" بأنها بيانات لها معنى والبيانات

والمعلومات كلاهما يرتبطان بالمعرفة والتي يمكن أن تعرف بأنها معلومات تعتبر صحيحة في معناها،ويؤدي توافر القدر الكافي منها إلى الفهم، وتطلق كلمة "الحكمة" على الاستخدام الناقد للمعرفة لصنع قرارات ذكية (Forster, 2015,p 62).

وقد ارتبط **مصطلح محو الأمية المعلوماتية** "Information literacy" الذي شهد انطلاقاته الأولى في بداية السبيعينات الكثير من الجدل والنقاش حول طبيعة المصطلح ,والعلاقة ما بينه وبين غيره من المهارات وأشكال الأمية الأخرى ,فإذا ما رجعنا إلى بدايات استخدام هذا المصطلح من قبل "بولزركوسكى Paul G, Zurkowski" سنجد أنه تم استخدام هذا التعبير ليصف التقنيات والمهارات التي تمارس لمحو أمية المعلومات للاستفادة من مجموعة واسعة من أدوات المعلومات وأصبحت واحدة من المهارات الأساسية اللازمة للطلاب في القرن الواحد والعشرين ,وهي عبارة عن مجموعة من القدرات التي تتطلب من الأفراد "القدرة على إدراك متى تكون المعلومات مطلوبة ,وامتلاك القدرة على تحديد مكانها ,وتقييمها, والاستعمال الفعال لها"(حامد,٢٠١٥,ص٢٨٨)

كما **عرفت محو الأمية المعلوماتية** :بأنها مجموعة المهارات المطلوبة لتحقيق الثقافة المعلوماتية للفرد للبحث عن المعلومات باستخدام مصادر المعلومات المكتبة والحاسوب والإنترنت واسترجاع المعلومات وتقويمها وتوثيقها.(الدوسري,٢٠١٧,ص١٦٧)

وعرفت أيضاً **محو الأمية المعلوماتية** بأنها المعرفة التي تسمح للفرد بأن يقوم بعمله بكفاءة وفاعلية في مختلف الظروف التي يوجد فيها ,وبالتالي سيختلف مدلول المصطلح من شخص لآخر تبعاً لتلك الظروف.(عبد القادر,٢٠١٣, ص٥)

٢- أهداف محو الأمية المعلوماتية:

يمكن تحديد أهداف محو الأمية المعلوماتية بما يلي:(يحياوي, ٢٠١٢,ص٢٨٨)

أ- التعلم مدى الحياة وذلك بتعليم الأفراد كيفية التعلم بإكسابهم المهارات المعلوماتية التي تمكنهم من تلبية احتياجاتهم المعلوماتية بكفاءة وفاعلية.

ب-إزالة العوائق التي تعترض الإبداع التي ترجع إلى عدم القدرة على البحث عن المعلومات المطلوبة والوصول إليها.

ج-تعريف الأفراد والموظفين بالمهارات التي تتيح لهم الاستفادة من الخدمات الإلكترونية.

د- تحسين نوعية الحياة فالتزود بالمهارات المعلوماتية تمكن الفرد من اتخاذ القرارات الواعية في كافة شؤون الحياة.

٣- أهمية محو الأمية المعلوماتية:

يمكن أن تلخص أهمية محو الأمية المعلوماتية فيما يلي:(خليل وآخرون,٢٠٢١, ص٣١٤)

أ- التعامل مع التغيرات السريعة للمعلومات:لقد ظهرت محو الأمية المعلوماتية لتزايد المعلوماتية نظراً لوجود الكتب والمجلات والإنترنت ووسائل الإعلام الأمر الذي جعل مهارات محو الأمية المعلوماتية أكثر أهمية من أي وقت مضى.

ب- الاستخدام الأخلاقي للمعلومات: إن المعلومات يمكن أن تستخدم بشكل سلبي عن طريق أن يتعلم الطلاب السرقات الأدبية وحقوق الملف وتحديد معرفة ما يهمهم فالمعايير الأخلاقية وقضايا الملكية القانونية عرفت من قبل منظمات متخصصة.(البياتي,٢٠١٥,ص٥٥٢)

ج-التعلم مدى الحياة :محو الأمية المعلوماتية له علاقة وثيقة بالتعلم مدى الحياة لإجراء العديد من المهارات واتخاذ القرارات.

ثانياً: كفايات محو الأمية المعلوماتية

هناك ثلاثة كفايات لابد من أن يكون الفرد على دراية بها وهي:

أ- الكفايات المعرفية:

وتتضمن القدرة على فهم ومعرفة الكثير من الأمور التي تتمثل فيما يلي: (ذياب ,٢٠٠٧, ص٦٧)

- أنواع مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية.
- مفهوم المعلومات.
- كيفية استرجاع المعلومات وأدوات الاسترجاع في البيئة التقليدية والإلكترونية.
- أنواع فهارس المكتبة وتجهيزها يدوياً وآلياً.
- كيفية تنظيم المكتبة ونظام التصنيف.
- وسائط نشر وبث المعلومات.
- أنواع الكتب والدوريات المواد المرجعية وكيفية استخدامها.
- عملية النشر بمراحلها المختلفة.
- فهم الجوانب القانونية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية المترتبة على المعلومات.
- كيفية إعداد البحوث.
- فهم كيفية تصميم استراتيجية بحث مناسبة للحصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية.
- معرفة التعامل مع الكشافات والمستخلصات.
- التعرف إلى كيفية التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية بأنواعها المختلفة سواء قواعد البيانات أو الإنترنت أو الأقراص المدمجة.

ب-الكفايات المهارية:

وتتضمن المهارات القدرة على ما يلي: (saunders,2008,p44)

- تحديد الحاجة المعلوماتية: يعرف أحد الباحثين (حسان, ٢٠٠٩,ص٤١) الحاجة المعلوماتية أنها الحالة التي تستخدم فيها معلومات محددة لإنجاز هدف

معلوماتي معين,وإن مجرد وجود الرغبة في الحصول على المعلومات لا يعنى بالضرورة وجود حاجة معلوماتية محددة ,وهناك أمران من الضروري توفرها ليمكن القول بوجود حاجة معلوماتية معينة هما:

- أن يكون هناك سبب أو هدف معلوماتي.
- أن تؤدى المعلومات في البحث إلى تحقيق هذا الهدف.

- تصميم استراتيجية بحث مناسبة: وذلك من خلال

- تحديد الموضوع باستخدام الكلمات الدالة أو المفتاحية لموضوع البحث – المترادفات – الموضوع العام.
- تحديد شكل مصادر المعلومات المراد التعامل معها سواء مصادر مطبوعة أو إلكترونية أو كلاهما.
- تحديد نوعية مصادر المعلومات مثل الكتب والمقاولات والرسائل الجامعية وقائع المؤتمرات وغير ذلك.
- القدرة على البحث في مصادر معلومات عديدة لتحديد ما يناسب الموضوع , ووضع معايير لاختيار مصادر المعلومات المناسبة مثل مكانة المؤلف ,الدقة والشمول.
- القدرة على الوصول إلى المعلومات المطلوبة من خلال مصادرها باستخدام الكشافات وقائمة المحتويات والمستخلصات والفهارس وغيرها.
- القدرة على تحديد المكتبات ومراكز المعلومات التي يمكن أن تتيح مصادر المعلومات المناسبة.
- القدرة على الوصول إلى مصادر المعلومات في المكتبة على الرفوف واستخدام فهارس المكتبة اليدوية والآلية.
- القدرة على التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية بكافة أشكالها سواء قواعد البيانات أو الإنترنت أو الأقراص المدمجة.

- استخدام المعلومات:بعد الحصول على المصادر التي يمكن أن تكون مفيدة لتحقيق الهدف المعلوماتي تأتي مرحلة تحديد مدى الاستفادة من المعلومات في كل مصدر وتحديد مدى ملاءمتها وصلاحيتها وكذلك مدى دقتها ومدى الثقة بها.
- إضافة معلومات جديدة إلى المعرفة: وتتضمن هذه المهارة تنظيم المعلومات والتعبير عنها بأسلوبها شخصي ودمج المعلومات الجديدة مع المعارف والخبرات السابقة والوصول إلى نتائج جديدة.
- التقييم: وتعنى هذه المهارة القدرة على تقييم مدى استخدام المعلومات المطلوبة لإنجاز المهمة التي تم تجديدها ,يتم تقييم المنتج النهائي من حيث الفعالية والجودة في الشكل والمحتوى والتأكد من تطبيق قواعد الاقتباس وتوثيق مصادر المعلومات والتدقيق الإملائي والنحوي والطباعي وغير ذلك.

ج- **الكفايات الوجدانية:**

وهذا جانب يتضمن تقدير العديد من الأمور التالية: (ذياب,٢٠٠٧,ص٧٠)

- إن البحث عن المعلومات يتطلب وقتاً وجهداً.
- تزداد كفاءة الحصول على المعلومات مع الممارسة والتدريب.
- مهارات البحث عن المعلومات يتم تعلمها وإتقانها تدريجياً.
- الفحص الدقيق لأدوات الحصول على المعلومات ونتائجها ضرورية للبحث الناجح.
- عملية البحث عن المعلومات عملية تطورية.

وفي ضوء مكونات المعلوماتية يمكن تحديد خصائص الفرد المتعلم معلوماتياً حيث تشير العديد من الدراسات والآراء إلى أن الفرد المتعلم معلوماتياً هو الفرد القادر على القيام بالآتي :(الغويلى ,٢٠١٩,ص١١٥)

- ✓ التحقق من الحاجة للمعلومات.

- ✓ استخدام المعلومات في التفكير النقدي وحل المشكلات.
- ✓ التعليم الذاتي والمستقل.
- ✓ تطوير أسلوب معلومات خاص يساعده على التفاعل مع عالم المعلومات.
- ✓ تنظيم المعلومات لغرض التطبيق العلمي.
- ✓ بناء استراتيجية تقلل من فجوة المعلومات واستخدام المعلومات.

ثالثاً: عوامل ظهور الأمية المعلوماتية

كان وراء انتشار وتفشي الأمية المعلوماتية في المجتمع بشكل عام والمجتمع الأكاديمي بشكل خاص عاملين رئيسين دفعاً إلى الأمية المعلوماتية وهذين العاملين هما:

أ- **العامل الأول:** وهو تأثير عصر المعلومات والثورة المعلوماتية والتكنولوجية والتي يمكن حصرها في الثورات الرئيسة الآتية:(إبراهيم,٢٠٠٧,ص٣٣)

- ثورة المعلومات أو الانفجار المعرفي الضخم الذي يمثل في الكم الهائل من المعرفة بأشكالها وتخصصاتها ولغاتها المختلفة.
- ثورة وسائل الاتصال المتمثلة في تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي بدأت بالاتصالات السلكية واللاسلكية مروراً بالتلفاز والنصوص المتلفزة ووصلت إلى الأقمار الصناعية.
- ثورة الحواسيب التى توغلت في مختلف نواحى الحياة وتفاعلت مع وسائل الاتصال واندمجت معها وأنتجت شبكات المعلومات وعلى رأسها شبكة الانترنت.

ب-**العامل الثاني:** الفجوة الرقمية ,وتشير إلى تفاوت القدرة بين أفراد المجتمع على امتلاك التجهيزات التقنية والفنية اللازمة للدخول على شبكة الإنترنت واستخدامها إلى أن الباحثين سبق أن استخدموا مفاهيم مشابهة لمفهوم الفجوة الرقمية عند دراسة وتحليل أسباب ونتائج التباين القائم بين أفراد المجتمع فيما يتعلق بملكية واستخدام وسائط بشكل عام، ومنها على سبيل المثال مفاهيم

اللامساواة المعلوماتية Inequality Information ، فجوة المعلومات Gap Information،فجوة المعرفة Gap Knowledge ،التربية الحاسوبية أو الإعلامية.Literacy Media or Computer(الشامي,٢٠٢٢,ص٥١)

المحور الثاني

منظومة التعليم الجامعي في الأدبيات التربوية

يعد التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي خاصة له قوته وأهميته المؤثرة في المجتمع,لأنه يساعد على ارتقاء المجتمع وتطويره والنهوض به, وتزويده بأعداد مؤهله للتعامل مع العصر ومواكبة التطورات التي تحدث بسرعة متباينة في مختلف المجالات المجتمعية, لذا أصبح تطوير التعليم الجامعي وتنوع مصادر تمويله مطلباً قومياً, بهدف زيادة كفاءته التعليمية. (حامد وآخرون,٢٠٠٨,ص٦٧)

أولاً: مفهوم التعليم الجامعي

عُرِّفَ العِلْمُ لُغَوِياً: بأنه نقيض الجهل، عَلِمَ عِلْماً، وعَلُمَ هو نفسه، وَرَجُلٌ عالِمٌ وعَليمٌ من قوم علماء فيهما جميعاً(ابن منظور،١٩٩٧, ص ٤١٧)، أما اصطلاحاً فالتعليم يمثل مراحل مختلفة يمر بها المتعلم ليرقى بمستواه في المعرفة في دور العلم (بدوي، ,ص١٩٧٧,ص١٢٧).

والتعليم الجامعي هو التعليم الحكومي وغير الحكومي, الذى يلي المرحلة الثانوية أو يعادلها والذي تتراوح مدة الدراسة فيه بين أربع وست سنوات ويتم في جامعات تمثل مؤسسات علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي وأنظمة وأعراف وتقاليد جامعية معينة (الصغير، ٢٠٠٥،ص٢١).

وتعرف الباحثة التعليم الجامعي بأنه مرحلة متقدمة في التعليم تقع على عاتقها مسؤولية إعداد الكفاءات العلمية المتخصصة التي يحتاجها المجتمع لتحقيق درجات عالية من التنمية في كافة المجالات.

ثانياً:أهداف التعليم الجامعي

تتمثل أهداف التعليم العالي والجامعي في تلبية احتياجات المجتمع من الكفاءات العلمية المتخصصة في مختلف مجالات الحياة,إجراء البحوث العلمية والنظرية والتطبيقية والقيام بالاختبارات والتجارب العلمية,تنظيم وإعداد الدورات

التدريبية والبرامج التطبيقية فى مجال التعليم التطبيقي المستمر,تنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية وتوثيق الصلات والروابط العلمية والثقافية مع المؤسسات والهيئات البحثية,الاهتمام بالتعريب والترجمة والتأليف والنشر والتأكيد على استعمال اللغة العربية في التدريس والبحث العلمى في جميع فروع المعرفة والعلم, تقديم الخدمات الاستشارية والعلمية والفنية إلى المؤسسات وهيئات المجتمع العربي,إعداد الكفاءات المتخصصة والمواصلة للتدريس الجامعي وللعمل فى مجالات البحث العلمي والتخطيط والدراسات المستقبلية. (عامر , ٢٠١٠,ص١٧)

ثالثاً: وظائف التعليم الجامعي

أن الوظائف الرئيسية للجامعة المعاصرة تتمثل في الوظائف التالية:(عامر , ٢٠١٠, ص ٢٩)

١- إعداد القوى البشرية

يعد الإنسان الغاية والوسيلة في التنمية بمفهومها الشامل، إن التعليم العالي يمكن أن يسهم بدور كبير ومتزايد في هذه الموارد، وذلك في ضوء ما تملكه الجامعات ومؤسسات التعليم العالي من قوى بشرية وإمكانات مادية كبيرة ،كما يلعب التعليم العالي بصفة عامة أدواراً مهمة في حياة الشعوب والأمم، فهو المسؤول عن الحفاظ عن تراثه الثقافي وتطويره, وهذا يؤكد على أهمية التعليم في التنمية البشرية من ضرورة إعداد أفراد قادرين على الاستمرار في التعامل مع التغيرات العالمية والمحلية، ومتابعة البحث ,لذا فوجود علاقة ارتباط بين التخطيط التعليم العالي وخطة التنمية يؤدي إلى إعداد الموارد البشرية دون نقص في المهارات والاختصاصات المطلوبة لتنفيذ خطة التنمية.(حميدي,٢٠١٩,ص٦)

٢- البحث العلمي

يعتبر البحث العلمي أحد أركان التعليم الجامعي, يؤدى البحث العلمي دورًا بارزاً في رفعة المجتمعات وتقدمها، ولا يمكن لأمة أن تنهض بمنأى عن البحث العلمي؛

فهو المحرك الأساسي لنهضة الشعوب والارتقاء بها، ولذلك فقد أضحى العلماء من أغلى ثروات الأمم, فالعالم في حالة من البحث المستمر لإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه البشرية في شتى المجالات سواء في الطب أو الزراعة أو الصناعة أو التجارة، فهو ينظر إلى كل ما يعوق التقدم ويقف حجر عثرة في طريق النهضة ويجعله شغله الشاغل يدرسه،ويبحثه، ويتوصل فيه إلى حلول تعبر بالشعوب إلى مرحلة أسمى وتنتقل بهم إلى مستوى آخر من العلم والمعرفة.(عزازي,٢٠١١,ص٢٢٩)

٣- النشاط الثقافي والفكري العام

يعتبر نشر العلم والثقافة من رسالة الجامعة فهي بمثابة مركز إشعاع ثقافي للمجتمع من خلاله تتعرف على مشاكل المجتمع وتحاول معالجتها ,حيث يهدف البرنامج الثقافي إلى:(عامر , ٢٠١٠,ص٣٠)

أ- تثقيف الطلاب من أجل توجيههم خلقياً ومعنوياً واجتماعيا وفكرياً ويعمل على انفتاح الطلاب على العالم الخارجي الدول الأخرى من خلال عقد اللقاءات والندوات المشتركة مع المنظمات الطلابية في العالم.

ب- تثقيف المجتمع:فالجامعة اليوم هي جامعة المجتمع وعليها أن تعد برنامجاً ثقافياً يعالج أهم القضايا الاجتماعية والثقافية للمجتمع وأن يكون لها دور بارز في تلبية الاحتياجات الثقافية للمجتمع .

وإن وظائف الجامعة الثلاث:(التعليم – البحث العلمي– خدمة المجتمع) متداخلة ومترابطة ولا يمكن وضع حدود فاصلة بينها, كما أنه يربطها ببعضها صلة تبادلية تكاملية, تفاعلية,وكلما زاد التفاعل والتنسيق عظمت الاستفادة.

وبالإضافة إلى ذلك نجد أن قانون تنظيم الجامعات الذي تعمل من خلاله الجامعات المصرية قد حدد وظائف واختصاصات الجامعة فيما يلي: (قانون تنظيم الجامعات,٢٠٢٢,ص٤)

تختص الجامعات بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي والبحث العلمي الذي تقوم به

كلياتها ومعاهدها في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضارياً، متوخيةً في ذلك المساهمة في رُقي الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الإنسانية،وتزويد البلاد بالمتخصصين والفنيين والخبراء في مختلف المجالات، وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة والقيم الرفيعة ليساهم في بناء وتدعيم المجتمع الاشتراكي، وصُنع مستقبل الوطن وخدمة الإنسانية، وتعتبر الجامعات بذلك معقلاً للفكر الإنساني في أرفع مستوياته، ومصدراً لاستثمار وتنمية أهم ثروات المجتمع وأغلاها وهي الثروة البشرية، وتهتم الجامعات كذلك ببعث الحضارة العربية والتراث التاريخي للشعب المصري وتقاليده الأصيلة ومراعاة المستوى الرفيع للتربية الدينية والخلقية والوطنية، وتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات الأخرى والهيئات العلمية العربية والأجنبية, وتكفل الدولة استقلال الجامعات بما يحقق الربط بين التعليم الجامعي وحاجات المجتمع والإنتاج.

رابعاً: التحديات والمعوقات التى تواجه التعليم الجامعي المصري

١ – التحديات التى تواجه التعليم الجامعي المصري

تتناول الباحثة عرض لأبرز التحديات التي تواجه الجامعة المصرية والتعليم الجامعي فيما يلي:

أ- أسباب ديموجرافية:

تتمثل في الزيادة السكانية الناجمة عن عدد المقيدين وخفض عدد الوفيات نتيجة التقدم والاهتمام بقطاع الخدمات بصفة عامة وفي مقدمتها الصحة والتعليم وهذا من العوامل التي أثرت على زيادة كلفة التعليم خاصة في ظل اقتصاد غير منظم وغير مخطط, ويتعلق بالأسباب الديموجرافية ارتفاع الكثافة السكانية فى مساحة صغيرة من الامتداد الجغرافي مما ينعكس على نوعية الحياة وتردى مستوى الخدمات بصفة عامة والتعليم بصفة خاصة وقد وصل عدد سكان مصر حتى نهاية عام ٢٠٢٢ إلى ١٠٤,٤ مليون نسمة ,ومما يزيد من خطورة المشكلة على التعليم.(الجهاز

المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء,٢٠٢٢)

ب-زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي

إن زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي, وما تبعه من زيادة عدد الملتحقين بالتعليم الجامعي وقد أدي ذلك إلي إنشاء العديد من الجامعات الإقليمية, وتتمثل أسباب زيادة عدد الطلاب في التعليم الجامعي فيما يلي: (الدهشان,٢٠١٣,ص٢٣٤)

- **الأسباب التعليمية:**أدت زيادة عدد الطلاب في مرحلة التعليم الابتدائية إلى زيادة عدد الطلاب الملتحقين بالتعليم الإعدادى فالثانوى , وأدى ذلك بدوره إلى تخريج أعداد كبيرة من المرحلة الثانوية , يتقدمون للالتحاق بالتعليم العالى, ومما ساعد للالتحاق على تعميق هذا الاتجاه قصور البرامج التعليمية في المراحل المختلفة. (القوصي,٢٠٠٠,ص ٢٣)
- **الأسباب الاقتصادية:**مما لا شك فيه أن دخل الفرد يزداد بارتفاع مستوى تعليمه, ويرتفع الراتب كلما زادت الشهادة الدراسية ,وهكذا تدافع الجميع ابناء الطبقات الفقيرة والمتوسطة والغنية نحو التعليم للارتقاع بمستواهم الاقتصادى عن طريق الشهادة الدراسية لزيادة دخلهم والاحتفاظ بالمستوى الذي يعيشون فيه.
- **الأسباب الاجتماعية:**وترتبط بالسببين السابقين, فالمستويين التعليمي والاقتصادي يؤثران على المستوى الاجتماعي ,وهكذا تبذل الطبقات الاجتماعية قصارى جهودها في سبيل تعليم أبنائها, حتى تؤمن لهم فرصاً أفضل فالمعيشة وليحصلوا تبعا لذلك على فرصة الحراك الاجتماعى أى الانتقال إلى أعلى.
- **الأسباب السياسية:**اعتبرت الأحزاب السياسية المصرية جميعاً التعليم على وجه العموم والتعليم الجامعي على وجه الخصوص من أهم النقاط التي يجب أن نهتم بها , ولذلك فقد وضعته في بنود برامجها, ولقد كان الوضع السائد في مصر قبل ثورة يوليو ١٩٥٢, وعندما قامت الثورة رأت في التعليم الجامعي الأداء القوية

لتغيير المجتمع وإعادة تشكيله.

- **الأسباب القومية:**تتمثل في دور مصر القيادي في المجال العربي والأفريقى والآسيوي والإسلامي ,ذلك الدور االذى ألقى على عاتق معاهد التعليم العالي المصرية مسئولية أعداد أبناء هذه الأقطار في معاهدها وجامعاتها,فكان على معاهد التعليم العالي أن تلبى رغبات أبناء هذه الأقطار للالتحاق بها, هذا بالإضافة إلى إعداد كوادر من أبناء الدول الإسلامية يلمون بأمور دينهم وديناهم وتمثل ذلك في الكليات الحديثة التي أدخلت إلى الأزهر.
- **الأسباب الأكاديمية:**من المعروف أن مستويات أداء الطلاب في الشهادات للثانوية العامة قد ارتفع ارتفاعاً كبيراً على مدار السنين, وعلى الرغم من أن الامتحانات لا تقيس الإ جانبا واحداً من جوانب نمو الطالب وهو الجانب المعرفى , وبالتالى فهى لاتظهر جوانب النمو الأخرى الاجتماعي والنفسي والوجداني وما إليها,من هنا بدأت تتزايد التطلعات نحو دخول الجامعات ومعاهد التعليم العالي لم يسبق لها مثيل من قبل.-(Frank Boweles, 1999 ,pp61-62)

جـ- العجز في تمويل التعليم الجامعي

ويعد التمويل من العناصر المهمة في منظومة التعليم الجامعي نظراً لما يتمتع به من قدرة على توفير مستلزمات بشرياً ومادياً اللازمة لتحقيق الخطط المستقبلية للتعليم الجامعي (سيف الدين، ٢٠١٥،ص ٥٩٢) ,وهناك بعض المشكلات التي تواجه تمويل التعليم الجامعي :(بلتاجي، ٢٠١٥ ،١٨) ،(القرشي ،٢٠١٤ ، ص١٨)

- عدم كفاءة وعجز الموارد المالية الحكومية.
- ضعف مشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني في استثمارات التعليم الجامعي.
- محدودية التمويل الخارجي والتمويل الذاتي في شكل قروض خارجية أو منح،

ومحدودية الموارد التمويلية من الخزانة العامة للدولة.

د- بطالة الخريجين:

فقد تمخضت عن عدم مواءمة مخرجات هذا التعليم لمتطلبات سوق العمل مما أدى إلى انتشار ظاهرة البطالة بنوعيها الحقيقية والمقنعة, فقد ترتب على وجود فائض الخريجين وعجز سوق العمل عن امتصاص هذا الفائض اتجاه بعض خريجي الجامعات إلى ممارسة حرفاً مختلفة بعد حصولهم على الشهادة الجامعية لا تتصل بمجال دراساتهم, وأحجم الكثير منهم عن الوظيفة الحكومية لضعف الأجر الحكومي واتجهوا إلى الأعمال الحرة للحصول على الكسب السريع , كل هذا يمثل جانباً خطيراً يتعلق بالإهدار في الموارد المالية التي أنفقت على تعليم هؤلاء الخريجين.(المهدي, ٢٠٠٤, ص١٩٨)

هـ-أزمة البحث العلمي

يعد البحث العلمي الحقيقي هو رصيد قومي غال وثروة وطنية كبرى، لذا يجب تشجيعه ودعمه وتنميته بكافة الطرق والوسائل، فهو صناعة تجمع بين العلم والخبرة والفن والإبداع وقدره تكفل مواجهة المشكلات القومية بطريقة سليمة وبمنهج علمي محكم،فهو روح الحضارة ومفتاح التنمية وسبيل الرفعة.(عبد الوارث,٢٠٢٢,ص٣٠٣)

ومن أخطر التحديات التي تواجه البحث العلمي في مصر غياب عنصر التطبيق لمخرجات البحث العلمي، فهناك الكثير من رسائل الدكتوراه والماجستير ملقاة دون جدوى في أدراج مكتبات الجامعات وليس كل معوقات البحث العلمي تتعلق بالبيئة الخارجية ، لكن هناك معوقات تتعلق بالباحث تتمثل في عدم امتلاك بعض الباحثين المهارات اللازمة للعمل في مجال البحث العلمي كالقدرة علي اختيار الموضوع المناسب لإمكاناته وملكاته وكذا إختيار المنهج الملائم لطبيعة البحث وأيضا إتجاه الباحث للعمل في مجالات أخري وعدم تكريس الوقت المناسب لإنجاز أبحاثه

لانشغاله بتوفير احتياجات الحياة الأساسية, أما بخصوص البحث ذاته فهناك عدة صعوبات منها عدم توفر المادة العلمية وعدم قدرة العديد من الباحثين علي النشر في المجلات العلمية الدولية لارتفاع النفقات ولذلك فإنه يجب دعم الباحثين من خلال تقديم الحوافز المادية والمعنوية لهم.(ياقوت,٢٠٠٧,ص ص ٩٨-١٠٢)

وترى الباحثة إن البحث العلمي هو في الأساس سلوك إنساني يتأثر بالسمات الشخصية للباحث والظروف المجتمعية المحيطة ،ولذلك يجب الاهتمام بتوفير متطلبات البحث العلمي من كافة الجوانب حتى يمكننا اللحاق بركب التقدم العالمي.

٢- المعوقات التى تواجه التعليم الجامعى المصرى:

وصنفت الباحثة المعوقات التي تواجه التعليم الجامعي المصري فيما يلى:

أ- المعوقات التى تواجه قطاع التدريس في الجامعات المصرية

حيث تواجه عملية التدريس في الجامعات المصرية عدد من المعوقات تشمل عناصر المنظومة التعليمية وتتناولها الباحثة فيما يلي:

- **معوقات متعلقة بالطالب:**

يعدّ الطالب محور العملية التعليمية وهو المستفيد الأول منها،وبمقدار ما يكتسبه ويستوعبه من خبرات معرفية ومهارات سلوكية واتجاهات إيجابية يلتزم ويتأثر بها في حياته السلوكية والعملية,وبالنظر إلى الصعوبات التي تتعلق بالطلاب التي تعرقل سيرهم الدراسي ونموهم المتوازن، ونذكر منها: (دروزة، ١٩٩٢,ص ص١٣٤-١٣٥)

✓ انفجار أعداد الطلاب في الجامعات, فقدرة هذه الجامعات على استيعاب الملايين من طلابها جعلها تعاني أزمة في مبانيها وقاعاتها وتجهيزاتها, ويرافق ذلك أن حصة الأستاذ الجامعي من الطلاب تبلغ أرقاماً قياسية عالية في الجامعات العربية, في حين أنها على الصعيد العالمي بمعدل أستاذ جامعي لكل اثني عشر طالباً.

- ✓ عدم استفادة الطلاب من الفرص التعليمية المقدمة لهم؛ وذلك بسبب ضعف استعدادهم للتعلم في كثير من الأحيان، وهذا يعني أن قدراتهم قد تكون محدودة بالنسبة لما يواجههم من كم هائل من المعارف والمعلومات.
- ✓ وتشير أغلب الدراسات إلى أن هناك عوائق اجتماعية تحول دون إتمام الإناث للتعليم الجامعي ،منها ميل الأهل إلى الإنفاق على تعليم الذكور؛ لاعتقادهم بأن تعليم الإناث استثمار خاسر لأن مآلهنّ الأخير الزواج.
- ✓ عدم توافر الوسائل التعليمية الحديثة في الجامعات واستمرار الاعتماد على أسلوب التدريس المعتمد على التلقين من أجل حفظ المعلومات وتخزينها دون الاستفادة منها في الحياة العملية.

- **معوقات متعلقة بالأستاذ الجامعي:**

يعدّ الأستاذ الجامعي العنصر الأساسي في أي تجديد تربوي لأنه أكبر مدخلات العملية التربوية وأخطرها بعد الطلبة، هذا بالإضافة إلى الدور الريادي الذي يقوم به (علي، ٢٠٠٧,ص١٣),وعلى الرغم من الجهود التي تبذل في فيما يخص عضو هيئة التدريس وجعله يناسب متطلبات العصر والتغييرات العلمية والثورة التقنية، إلّا أن الواقع ,لا يزال يشكو من مجموعة من الصعوبات، وهذا ما يرجع لأسباب كثيرة نذكر منها: (السيد، ٢٠٠٢,ص٤٩)

- ✓ إلحاق خريج الجامعة مباشرةً بمهنة التدريس دون مؤهلٍ تربوي، مما يجعله يواجه صعوبات في التكيف والمقاربة مع حاجات الطلبة وميولهم، وهذا ما يتطلب من عضو هيئة التدريس أن يكون دائماً على خبرة ودراية في كيفية التعامل معهم من الناحية النفسية والبدنية.
- ✓ تدني رواتب أعضاء هيئة التدريس مما أدى إلى تدني العطاء العملي لهم، وتدني مستوى الذين يقبلون بالتعليم مهنة لهم.
- ✓ عدم وجود مجلة بكل كلية تسهم في نشر أبحاث أعضاء هيئة التدريس.

- ✓ قلة تهيئة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات العلمية بالخارج والداخل.
- ✓ سوء معاملة بعض موظفي الإدارة لأعضاء هيئة التدريس.
- ✓ عدم اشتراك عضو هيئة التدريس في صنع القرارات الصادرة عن الجامعة.
- ✓ قلة توفير المعامل اللازمة للبحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس.

وترى الباحثة في ضوء تلك الصعوبات السابقة نجد أنه من الصعب تطوير العملية التربوية والتعليمية في الجامعة ما لم نأخذ بعين الاعتبار أهمية تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس وتطوير قدراتهم وتحقيق متطلباتهم ورفع كفاءاتهم المهنية، فلا نستطيع أن نطور في المناهج والمواد التعليمية وعناصر العملية التربوية والتعليمية الأخرى ما لم نؤكد على أثر عضو هيئة التدريس ودوره الريادي في التطوير والتحسين.

- **معوقات متعلقة بالمناهج الدراسية:**

المنهج المدرسي مجموعة من الخبرات التعليمية التي تقدمها الجامعة بالفعل للطلاب؛ لكي تتيح لهم فرص التعلم، وهذه الخبرات تقدم من خلال مواقف تعليمية يشارك الطلاب في تخطيطها وتنظيمها وإدارتها وتقويمها.(حسن، ٢٠٠٢,ص١٤٧)

ونظراً لأهمية المناهج فقد تم تعديل قسم من المناهج، وتم وضع مناهج جديدة لصفوف محددة وفق خطة مدروسة ،مما أدى إلى ارتفاع دعاوى التغير والتحسين في المناهج الدراسية من حين إلى آخر لأسباب كثيرة من بينها:

- الحاجة إلى التخلص من الحشو، والتكرار والازدحام الملحوظ في محتوى المنهج.
- الرغبة في جعل التعليم أكثر من متعة، وجاذبية للطالب داخل المدارس.
- ضرورة بناء روابط أفضل بين المناهج في مراحل التعليم المتتالية.
- أهمية تحقيق توازن أفضل بين المواد المهنية، والمواد الأكاديمية.
- ضرورة اتساع مدى خبرات التعلم المقدمة للطالب.
- أهمية تسليح الطالب بالمهارات الأساسية الحالية، والمستقبلية.

- الرغبة في جعل التقييم نشاطاً داعماً لعملية التعليم.
- توسيع االختيارات الممكنة للطالب لتلبية احتياجاتهم الفردية.

وترى الباحثة أن هناك حاجة إلى بناء منهج معاصر قائم على التميز يجعل الطلاب قادرين على فهم العالم الذي يعيشون فيه ويمكنهم من تحقيق أعلى مستويات من الإنجاز والتميز،ويدربهم على المهارات الاساسية اللازمة للعمل المتميز،والحياة المنتجة.

- **معوقات متعلقة بالبيئة الجامعية:**

هناك معوقات تتعلق بالبيئة الجامعية ,يمكن عرضها فيما يلى:

(الزنفلى,٢٠١٢,ص٣٧٦)

- ✓ ضعف في بنية نظم وتكنولوجيا المعلومات ,التي تؤهلها لمواكبة المستجدات ,والتطور في منظومة الاتصالات, وتقنية المعلومات ,حيث افتقار الجامعات لمثل تلك البنى التحتية والتجهيزات الفنية الذي لا يسمح لها باستثمار أفضل.
- ✓ قلة تحسين الإضاءة الكافية والتهوية والمقاعد بالقاعات الدراسية.
- ✓ قلة توفر عدد كافي من المختبرات وتجهيزها.
- ✓ قلة توفر وسائط التعلم الإلكترونية من أجهزة الحاسوب و شاشات LCD والأقراص التعليمية المدمجة والسبورات التفاعلية في القاعات.
- ✓ قلة توفر المصادر المتنوعة في مكتبات الجامعات والكليات من إصدارات ودوريات حديثة وتوفر الكتب الإلكترونية.
- ✓ قلة وجود خدمات الانترنت و بمواصفات عالية داخل الجامعات.
- ✓ ندرة متابعة الصيانة الدائمة للقاعات الدراسية ولوازمها.
- ✓ ندرة تجهيز القاعات والمختبرات بكاميرات التسجيل لتوثيق المحاضرات.

ب-المعوقات التى تواجه قطاع البحث العلمى في الجامعات المصرية:

صنفت معوقات البحث العلمى فى الجامعات المصرية فيما يلى:(سكران,٢٠٠٦,ص ص ٢٥٦-٢٥٩),(الدهشان,٢٠١٤,ص ص ٤٩-٥٥),(الجوارين,٢٠١٦, ص ص ٨٠-٨٥).

المعوقات العلمية:وتتمثل في عدم وجود استراتيجيات واضحة في البحث العلمي,ضعف قاعدة المعلومات فى المراكز البحثية والمؤسسات التعليمية,الجهل بالمراكز البحثية في الجامعات وضعف التواصل معها.

المعوقات الإدارية: وتشمل التدخل غير المبرر من قبل بعض القادة الإداريين فى البحث العلمى,وقصور إجراءات النشر البحثي,الافتقار إلى التنسيق العام والإدارى, وقصور القواعد التنظيمية الأساسية للبحث العلمي.

المعوقات البيئية:وتشمل ضعف مكانة البحث العلمى في المجتمع ,صعوبة تكوين فريق عمل من الباحثين لإجراء البحوث ,نقص الأدوات البحثية اللازمة وعدم توافر المؤلفات الحديثة والمراجع الضرورية ,عدم وجود قواعد بيانات لمؤسسات البحث العلمى, عدم توافر بيئة علمية ومعرفية مشجعة لطموحات الباحثين.

المعوقات الذاتية:وتشمل عدم توازن عبء العمل الأكاديمي للأستاذ الجامعي,والانشغال بالأعمال مما يعيق إجراء البحوث لدى عضو هيئة التدريس,وقلة عدد الباحثين المدربين, قلة المشاريع البحثية المشتركة.

المعوقات المادية:وتضم الاعتماد على الدعم الحكومي فى تمويل البحث اعلمى وضعف مساهمة القطاع الخاص في التمويل,قلة الاعتمادات المالية المخصصة للبحث العلمى مع ضعف الإمكانات المتوفرة للبحث العلمي.

المعوقات المتعلقة بمخرجات البحث العلمي:وتضم التركيز على الأبحاث العلمية النظرية وعدم التركيز على الأبحاث التطبيقية,عدم تطبيق النتائج التي تتوصل إليها

الأبحاث العلمية,عدم ربط الجهد البحثي بأهداف التنمية الشاملة,عدم ربط البحث العلمى بمشكلات المجتمع المحلى ومتطلباته.

المعوقات الثقافية المجتمعية:وتضم الغياب الواضح لمنهج العلم ,ومفاهيمه, وقيمه,وأخلاقياته في حياتنا المصرية,العربية, التركيز على الماضى والحاضر دون مراعاة المستقبل ,ضعف اهتمام أجهزة الإعلام بمناقشة قضايا البحث العلمى,ضعف الطلب الاجتماعى على العلم والتكنولوجيا,هجرة كثير من الباحثين والعلماء إلى الخارج , لتحسين المستوى المادي والعلمي.

المعوقات المنهجية:وتضم نقص الخبرة لدى أعضاء هيئة التدريس, خاصة فى طريقة التناول المنهجي,الخلفية العلمية للباحث ومدى تدريبه وتأهيله على استنباط الفكرة البحثية,عدم الإلمام بمجال تخصصه ومتابعته للجديد والمعاصر فيه وعدم وجود الرغبة في التجديد,غياب القدرة على الإبداع.

المعوقات النفسية:وتضم ضعف ثقة الباحث بنفسه,الضغوطات النفسية التى يعانيها الباحث والناتجة عن كثر الأعباء,انخفاض مستوى طموح الباحثين.غياب عوامل التشجيع والتحفيز لإجراء البحوث العلمية, ضعف الدافع للإنجاز لدى عضو هيئة التدريس.

جـ- المعوقات التي تواجه قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة في الجامعات المصرية

من أهم المعوقات التي تواجه قطاع خدمة المجتمع والبيئة ما يلي:(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم,٢٠٠٨, ص ص ١٩- ٢٥)

- سياسات التعليم الجامعي السائدة يقتصر اهتمامها بالبعد الكمي للخدمات التعليمية,مع ضعف الاهتمام بالبعد النوعي, وكذلك ضعف الاهتمام بتنمية رأس المال البشرى كعنصر رئيس لتحقيق النمو بالمجتمعات.

- التنافسية بين مؤسسات التعليم الجامعي على كافة الأصعدة ومدى قدرتها على تحسين وتطوير برامجها بشكل مستمر, وتفعيل ما تمتلكه من مميزات سواء مادية أو بشرية.
- التقدم التقني الذي أحدث تطوراً سريعاً وملحوظاً في وسائل الاتصال, مما أدى إلى حدوث تحولات جذرية في مختلف المجالات سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو العلمية ... إلخ.
- المحاولات المستمرة لإصلاح التعليم الجامعي وتطويره بما يتماشى مع المناهج الجامعية الحديثة, والتخصصات المختلفة, وأساليب التدريس والتقويم.
- ارتباط التعليم باحتياجات سوق العمل في الاقتصاد المصري ,وما يتجه إليه الواقع المجتمعي من زيادة في معدلات البطالة.
- تطور مفهوم المهن وزيادة التخصصية فيها ,إضافة إلى ارتفاع المستوى المهاري, الذي أصبحت تتطلبه الأعمال والمهن, التى فرضتها الثورة التكنولوجية المتقدمة.
- التلوث البيئى الذى بدأ يؤثر فى توازن المناخ على سطح الأرض, مما قد يهدد الحضارة الإنسانية بالاندثار,الأمر الذى إلى الاهتمام الدولى بقضايا البيئة وصيانتها ومحاولة تحسينها ودراسة مشكلاتها حاضراً ومستقبلاً.
- التغير السريع في المجال المعرفى والتكنولوجي ,الذى أصبح يؤثر فى وظائف الجامعة خاصة بالدول النامية,مما يستلزم منها بشكل عام إعداد القوى البشرية المؤهلة للإنتاج والبحث والتطوير.
- تحمل أعضاء هيئة التدريس للعديد من الأعباء بداية من العملية التدريسية إلى البحث العلمى, وأعمال الامتحانات, وغيرها من الأعباء التى يقومون بها داخل الجامعات.

- ضعف التمويل الحكومي المقدم للجامعات, وذلك نتيجة تزايد الطلب على التعليم الجامعى من خلال تزايد أعداد الطلبة والراغبين في الالتحاق به. (شحاته,٢٠١١, ص٩٠)

المحور الثالث

انعكاس الأمية المعلوماتية على منظومة التعليم الجامعي في مصر

تؤكد التجربة الإنسانية بمختلف العصور على أنّ غياب المعلومات أو نقصها أو عدم دقتها؛ كانت دائما العامل المباشر والأساسي في اتخاذ القرارات غير السليمة، وفي عالم اليوم الذي بات يطلق عليه عصر المعلومات تشكل عالماً قائماً بذاته بعد أن صارت تتحكم بمظاهر الحياة كافة، وتطوراتها، وصعود مكانتها, بغض النظر عن طبيعة نشاطها أو حجمها أو ملكيتها، والمعلومات هي في الواقع موارد بشرية أو موارد مادية,وفيما يلي تتناول الباحثة المحور الثالث من خلال النقاط التالية:

أولاً: وظائف المعلوماتية في المجتمع الجامعي:

يمكن التطرق إلى الوظائف التي أفرزتها المعلوماتية في ظل تطبيقات التكنولوجيا المستخدمة في المؤسسات الجامعية فيما يلي:(يحيى,٢٠٠٢,ص١٥)

١- ساعدت في زيادة التركيز على إعداد المواد التعليمية والمحاضرات والأبحاث العلمية.

٢- فهم المعلومات والدقة والوضوح في عرضها وفي الشرح اللفظي لها.

٣- ساهمت في إتاحة الفرصة والمشاهدة والممارسة والتأمل لوسائل المعلومات المختلفة في العملية التعليمية من المؤسسات الجامعية.

٤- اهتمت بالعلاقات بين الوسائل التكنولوجية والتقنيات مع خدماتها وإمكاناتها وأسباب استخدامها.

٥- ممارسة المعلوماتية لتثقيف ورفع المستوى المعرفي للملاك الأكاديمي في جميع المجالات.

٦- تغيير أساليب النشر التقليدية وظهور ما يعرف بالنشر الإلكتروني والمجلة الإلكترونية وظهور خدمات معلومات جديدة مثل البث الانتقائي للمعلومات والتزويد الآلي لها عن طريق إنشاء مكتبات شاملة أو رقمية وغيرها الكثير من الخدمات.

ثانياً: الاتجاهات الحديثة لمحو الأمية المعلوماتية في المؤسسات الجامعية:

يمكن تحديد اتجاهات مستقبلية للمؤسسات الجامعية بشكل عام والجامعات بشكل خاص لمحو أميتهم المعلوماتية ,وهذه الاتجاهات تتمثل في:(الغريفي,٢٠٠٦, ص٨٤)

١- اعتماد إستراتيجيات وطنية شاملة تتجاوب مع المتغيرات الثقافية والعلمية والحضارية بما يخدم احتياجات المجتمع.

٢- التوسع في طرائق وأساليب التعليم غير النظامي واعتماد المؤسسات التعليمية المقترحة والافتراضية وذلك لردم الفجوة المعلوماتية والرقمية مع الدول المتقدمة ومحو الأمية المعلوماتية.

٣- إنشاء مراكز المعلومات والمكتبات في مجال المعلوماتية التي تعنى بتأهيل اختصاصي المعلومات.

٤- تحديث المناهج الدراسية والبرامج التدريبية للمؤسسات التعليمية لتخدم المرحلة الجديدة.

٥- اعتماد مبدأ التعليم الذاتي والتعليم المستمر والتعليم عن بعد وغيرها بما يخدم الواقع الجامعي.

٦- البحث عن تمويل غير حكومى لدعم المصادر والمقررات الخاصة وفى مجالات محو الأمية المعلوماتية فى الجامعات.

٧- توفير الدعم المالي لتشجيع المبدعين في صياغة البرمجيات الخاصة وتطويرها وعدم الاعتماد على البرمجيات الجاهزة في بعض الحالات.

٨- إبرام اتفاقيات تعاون في مجال المعلوماتية وتبادل الخبرات في كافة المجالات التعليمية والتدريبية والبحث العلمي.

كما يوضح هذه الاتجاهات الشكل رقم (١) الأتي:

شكل رقم (١)

يوضح الاتجاهات الحديثة لمحو الأمية المعلوماتية في المؤسسات الجامعية

المحور الرابع

واقع محو الأمية المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة كفر الشيخ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

أولاً: بعض المؤشرات المعلوماتية لجامعة كفر الشيخ, وكذلك بعض المشروعات والمبادرات التى تتبناها جامعة كفر الشيخ, ويمكن عرضها على النحو التالي:

١- مشروع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بجامعة كفر الشيخ:

ويعمل المشروع على رفع مستوى المعلوماتية في كافة مؤسسات التعليم العالي

بشكل أفقي، مكملاً لبرنامج التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد الذي يعمل بشكل تنافسي رأسي, ومشروع تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات في التعليم قد تضمن محوراً لتنمية الكوادر البشرية من أعضاء هيئة التدريس والمعيدين والمدرسين المساعدين، وكذلك العاملين بالمؤسسات التعليمية على استخدام تكنولوجيا المعلومات كل في مجاله, ويهدف مشروع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بجامعة كفر الشيخ إلى ما يلي:(الوحدة المركزية للتدريب على تكنولوجيا المعلومات, جامعة كفر الشيخ)

أ- خلق قاعدة عريضة من الكوادر التدريبية من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وكذلك العاملين بالجامعة بما يضمن تكامل محاور التطوير الأخرى لتحقيق الأهداف المرجوة من التطوير.

ب-تطبيق استراتيجية تدريب واضحة تضمن الارتقاء بمهارات العاملين بالجامعة في تكنولوجيا المعلومات.

ج-إنشاء بنية أساسية من الأجهزة والكوادر,وزيادة التدريب المعتمد على وسائط إلكترونية ومن ثم التدريب عن بعد.

د- نشر الوعي بثقافة "التدريب للجميع ", لضمان التطوير المستمر.

هـ-تصميم إطار لتنفيذ التدريب بالجامعة يضمن جوده التدريب وتكافؤ الفرص.

و- تصميم برامج تدريبية تضمن رفع مهارات المستفيدين من التدريب كما تؤدى إلى شهادات دولية مثل (A+ – ICDL – MSeContent – MSDL).

٢- المكتبة الرقمية بجامعة كفر الشيخ:

تعد المكتبة الرقمية أحد المشاريع الرائدة التي تسهم في دعم متطلبات البحث العلمى, بالإضافة إلى تعزيز المهارات وبناء مجتمع معرفي, كما يبرز دور المكتبة فى حفظ الوقت والجهد, فيما يتعلق بعملية التعلم والتعليم والبحث العلمي.

والرؤية التي انطلقت منها المكتبة الرقمية هي: بناء مكتبة رقمية ضخمة ومتطورة في شتى التخصصات لدعم العملية التعليمية ,وتلبية احتياجات المستفيدين

في مؤسسات التعليم العالي ,كما أنها تحمل رسالة واضحة المعالم وهى توفير وإتاحة وتنظيم مصادر المعلومات الإلكترونية, وتسهيل سبل الافادة منها من قبل أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب والمتخصصين العاملين في مؤسسات التعليم العالي من خلال واجهة بحث واسترجاع إلكترونية موحدة, ويهدف هذا المشروع إلى:(أبو وردة,٢٠٢٢,ص٦)

أ- تحقيق أقصى استغلالا للموارد المتاحة بالمكتبات.

ب- المشاركة والتعاون في عمليات اقتناء وتجهيز مصادر المعلومات بصورة إلكترونية.

ج- تتولى وحدة المكتبة الرقمية الإشراف على تنفيذ مشروعات الإتحاد التى تشمل ما يلى:

- مشروع المكتبة الرقمية للجامعات المصرية.
- ميكنة المكتبات الجامعية المصرية.
- تطوير نظام آلى لإدارة المكتبات الجامعية.
- قاعدة بيانات الرسائل الجامعية المصرية.
- الإنضمام لإتحاد المكتبات الجامعية المصرية.
- خدمات توصيل الوثائق.

٣-المركز الدولي لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات بجامعة كفر الشيخ (IFLDC):

ويقوم المركز بتنفيذ الخطط والبرامج التى تتناسب مع إستراتيجية الجامعة لتنمية الموارد البشرية ورفع قدراتها المهنية لكى تواكب التطور السريع في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات, وكانت رؤية المركز أن يكون مركز متميز ومعتمد دولي للتنمية البشرية محلياً وإقليمياً ودولياً, بينما كانت رسالته تقديم برامج تدريبية معتمدة لتنمية الموارد البشرية في مؤسسات التعليم المحلية والإقليمية والدولية في مجالات

التعليم والبحث العلمى والإدارة ,ويعد مدربين مؤهلين وبرامج تدريبية متطورة وفقاً للمعايير العالمية بما يخدم المجتمع المحيط.(الموقع الرسمى الإلكترونى لجامعة كفر الشيخ ,المركز الدولى لإدارة الموارد البشرية والتعليم المستمر) ويمكن توضيح مصفوفة الجدارات والبرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والقيادات فيما يلى:

- في مجال التدريس:برامج استخدام التكنولوجيا في التدريس ,نظم الساعات المعتمدة ,نظم الامتحانات وتقويم الطلاب ,معايير الجودة في العملية التدريسية .
- في مجال البحث العلمى :برامج النشر العلمى الدولى ,إدارة الفريق البحثى ,كيف تكتب مشروعاً بحثياً تنافسياً, أخلاقيات البحث العلمى.
- في مجال القيادة والإدارة:برامج التخطيط الاستراتيجى,الإدارة الجامعية ,الجوانب المالية والقانونية في الجامعات,إدارة الوقت والاجتماعات.
- في مجال الاتصال والتعامل مع المجموعات:برامج مهارات الاتصال فى أنماط التعليم المختلفة, العرض الفعال,تنظيم المؤتمرات العلمية,أخلاقيات وسلوكيات المهنة.

٤ – وحدة إدارة المشروعات لتطوير التعليم العالى بجامعة كفر الشيخ:

إن مشروع تطوير التعليم العالى (HEDP) هو مشروع يمول بقرض من البنك الدولى ويهدف إلى دعم الأهداف الإنمائية لوزارة التعليم العالى (MOHE) ,ويتمثل الهدف العام لبرنامج HEDP في زيادة الوصول إلى التعليم العالى وتحسين جودته وأهميته, ويدعم المشروع الموضوعات التالية:(وزارة التعليم العالى ,المجلس الأعلى للجامعات, وحدة إدارة المشروعات,٢٠٢٣)

- تحديث وتحسين جودة التعليم والتعلم
- تحسين مؤهلات ومهارات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة
- تعزيز الحوكمة وضمان الجودة والاعتماد

- تحفيز البحث الموجه نحو تنمية الخريج لتلبية احتياجات سوق العمل داخلياً وخارجياً.
- دعم وتفعيل التعاون بين مؤسسات التعليم العالى المختلفة بغرض تضييق الفجوة بين مهارات الخريجين فى نفس التخصص.
- تكامل جهود التطوير بين مسارات ومراحل التعليم المختلفة قبل الجامعى الفنى.
- إضافة بُعد فاعل لمشاركة التعليم العالى فى تطوير المجتمع تعليمياً وبحثاً وتقديم خدمة مجتمعية وبيئية فعالة.
- تطوير التعليم العالى بناء على شراكة متكافئة بين الوحدة ومؤسسات التعليم العالى والهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد وكل الجهات ذات الصلة.
- التوازن بين التنافسية كآلية لاختيار المشروعات التي يتم تمويلها وخطة الدولة في دعم الجامعات المستقلة حديثاً والكليات الناشئة.

ثانياً:إجراءات الدراسة الميدانية:

وتتحدد إجراءات الدراسة الميدانية فيما يلى:

١- أهداف الدراسة الميدانية:

- تستهدف الدراسة بصورة رئيسة التعرف على واقع محو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا بجامعة كفر الشيخ مدخلاً لتطوير منظومة التعليم الجامعي, وتطلبت الدراسة إعداد الاستبانة الحالية والتي طبقت على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة كفر الشيخ بجميع أقسامها من خلال محوري أساسين, وهما واقع مستوى طلاب الدراسات العليا من الكفايات المعلوماتية,ومتطلبات كلية التربية لمحو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا.

- معرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة كفر الشيخ حول تلك المحاور تبعاً للأقسام.

٢- تصميم وإعداد أداة الدراسة الميدانية:

- **الاستبانة:**

استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة وتم إعدادها وتوزيعها إلكترونياً على أفراد العينة، باعتبارها إحدى الأدوات التي تفيد في جمع البيانات والمعلومات التي تغطى كافة جوانب موضوع الدراسة، وذلك من خلال إجابة أفراد العينة على بنود هذه الاستبانة.

وقد اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة التي تتضمن في محتواها على مجموعة من العبارات للتعرف على واقع مستوى طلاب الدراسات العليا من الكفايات المعلوماتية, ومتطلبات كلية التربية لمحو الأمية المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا بها,ويتضمن طلاب الدراسات العليا طلابا (الدبلوم المهني– الدبلوم الخاص– الماجستير– الدكتوراه) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجميع أقسامها بجامعة كفر الشيخ.

وقد سار بناء الاستبانة على النحو التالى:

- تم وضع الاستبانة فى صورتها المبدئية فى ضوء الإطار النظرى للبحث الحالى والاطلاع على بعض الاستبانات التى تم استخدامها فى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث ,وتكونت الاستبانة فى صورتها الأولية من ثلاثة محاور وهما واقع مستوى طلاب الدراسات العليا من الكفايات المعلوماتية ,ومتطلبات كلية التربية لمحو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا, ومعوقات تطبيق هذه المتطلبات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية.
- تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمون بلغ عددهم (١٣) تمهيداً

لتطبيقها, وتم أخذ ملاحظاتهم, وقامت الباحثة بناء الاستبانة في صورتها النهائية بناء على أراء المحكمون ,وتم حذف المحور الثالث لأن معظم المحكمين أفادوا أن المعوقات التى تواجه تطبيق المتطلبات هى في نفس الوقت الواقع الذى يعيشه طلاب الدراسات العليا, وبالتالى اصبحت الاستبانة في صورتها النهائية هى محورين فقط.

ويعد إجراء التعديلات والملاحظات التى قام بها السادة المحكمون أصبحت الاستبانة تكون من محورين يتضمنو ثلاثة أبعاد, وهم على النحو التالى:

المحور الأول:واقع مستوى طلاب الدراسات العليا من الكفايات المعلوماتية, ويتضمن ثلاث أبعاد ,هما:

- البعد الأول:الكفايات المعرفية المعلوماتية, ويتضمن وهما ٧عبارات.
- البعد الثاني:الكفايات المهارية للمعلوماتية, ويتضمن وهما ٨عبارات.
- البعد الثالث:الكفايات الوجدانية للمعلوماتية, ويتضمن وهما ٧عبارات.

المحور الثاني: متطلبات كلية التربية لمحو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا, ويتضمن ثلاثة أبعاد ,هما:

- البعد الأول:المتطلبات المعرفية المعلوماتية, ويتضمن وهما ٧عبارات.
- البعد الثاني:المتطلبات المهارية للمعلوماتية, ويتضمن وهما ٦عبارات.
- البعد الثالث:المتطلبات الوجدانية للمعلوماتية, ويتضمن وهما ٧عبارات.

وبالتالي فإنه تمثلت عدد عبارات الاستبانة ككل في (٤٢) عبارة.

- وتم تحديد الاستجابة بمقياس تدرج ثلاثي (موافق– موافق إلى حد ما– غير موافق),وهي استجابات توضح درجة تحقق إجراءات المحاور سابقة الذكر بجامعة كفر الشيخ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها ,ويجيب أفراد العينة علي الاستبانة بوضع علامة (√) في الخانة المناسبة لآرائهم.

٣- عينة الدراسة :

تمثل عينة الدراسة الحالية في عدد من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة كفر الشيخ بلغ عددهم (٧٢) بدرجات علمية مختلفة,وتمت مراعاة أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي من حيث.

- تمثل العينة أقسام كلية التربية (أصول التربية- التربية المقارنة والإدارة التعليمية- الصحة النفسية-علم النفس التربوي- المناهج وطرق التدريس تكنولوجيا التعليم- رياض الأطفال).
- ذكور – إناث.
- درجات وظيفية مختلفة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس (أستاذ – أستاذ مساعد- مدرس).
- وتم تطبيق الاستبانة في العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

ويوضح جدول (٣) توزيع أفراد العينة الأصلية حسب أقسام كلية التربية جامعة كفر الشيخ للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

جدول (٣)

توزيع أفراد العينة الأصلية حسب أقسام كلية التربية جامعة كفر الشيخ للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م

م	القسم	أعضاء هيئة التدريس							
		أستاذ متفرغ		أستاذ		أستاذ مساعد		مدرس	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
١	أصول تربية	٣	–	٢	٢	–	١	–	١
٢	مناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم	٨	٢	٥	١	١	١	١	٦
٣	تربية مقارنة وإدارة تعليمية	١	–	–	–	٢	١	–	٣
٤	الصحة النفسية	١	٤	١	–	١	١	١	٤

٥	علم النفس التربوي	٣	٣	١	١	–	١	٢	١
٦	رياض الأطفال	–	–	–	١	–	٢	–	٣
المجموع (٧٢) عضو		١٦	٩	٩	٥	٤	٧	٤	١٨

٤-وصف العينة الأساسية:

تتكون عينة الدراسة من (٥٣) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة كفر الشيخ، من أصل (٧٢) عضوا في جميع أقسام الكلية بين أستاذ متفرغ وأستاذ وأستاذ مساعد ومدرس، وجدول (٤) يوضح البيانات الوصفية لمجتمع الدراسة الكلى.

جدول (٤) البيانات الوصفية لمجتمع الدراسة (ن=٧٢)

القسم	الكلي		المتواجد		الاستبعاد (الفاقد)	
	ن	%	ن	%	ن	%
أصول التربية	٩	٪١٢,٥	٧	٪٩,٧٢	٢	٪٢,٧٨
مناهج وطرق تدريس تكنولوجيا المعلومات	٢٥	٪٣٤,٧٢	١٨	٪٢٥	٧	٪٩,٧٢
تربية مقارنة وإدارة تعليمية	٧	٪٩,٧٢	٦	٪٨,٣٣	١	٪١,٣٨
الصحة النفسية	١٣	٪١٨,٠٣	١٠	٪١٣,٨٩	٣	٪٤,١٧
علم النفس التربوي	١٢	٪١٦,٦٧	٨	٪١١,١١	٤	٪٥,٥٦
رياض الأطفال	٦	٪٨,٣٣	٤	٪٥,٥٦	٢	٪٢,٧٨
المجموع	٧٢	٪١٠٠	٥٣	٪٧٣,٦١	١٩	٪٢٦,٣٩

تم تصحيح الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثى على النحو التالى:

موافق=٣

موافق إلى حد ما=٢

غير موافق=١

وقد تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة كفر الشيخ بلغ عددهم (٧٢) بدرجات علمية مختلفة,وتمت مراعاة أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي من ,وقد اعتمدت الباحثة على نفسها في توزيع وجمع الاستبيانات إلكترونياً ضمانا للدقة والشفافية وكذلك للرد على استفسارات أعضاء هيئة التدريس والاستفادة من الحديث معهم ,وقد بلغ عدد الاستمارات (٧٢) استمارة والعائد منها (٥٣),وقد استبعدت الباحثة (١٩) استمارة لأن الفاقد في الاستجابات كان لأسباب عدة منها سفر بعض الأساتذة بالخارج مع عدم تمكن الباحثة من التواصل معهم وكذلك عدم رد عدد من الأساتذة على الباحثة وعدم إرسال استجاباتهم, وكذلك كانت بعضا من الاستجابات بالاستمارة غير واضحة وبالتالي يكون عدد أفراد عينة الدراسة (٥٣) من أعضاء هيئة التدريس بأقسام كلية التربية (أصول التربية–التربية المقارنة والإدارة التعليمية– الصحة النفسية–علم النفس التربوي–المناهج وطرق التدريس تكنولوجيا التعليم– رياض الأطفال) جامعة كفر الشيخ.

حيث أن (ن) هو عدد أفراد عينة الدراسة وهو يساوى(٥٣).

الوزن النسبي= (التقدير الرقمى÷ ن) × ١٠٠

جدول (٥) البيانات الوصفية لعينة الدراسة الأساسية (ن=٥٣)

القسم	البيان	أستاذ متفرغ		أستاذ		أستاذ مساعد		مدرس		الكلي
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
أصول التربية	ن	٢	–	٢	٢	–	١	–	–	٧
	%	٣,٧٧	–	٣,٧٧	٣,٧٧	–	١,٨٩	–	–	١٣,٢٠
مناهج وطرق تدريس وتكنولوجيا	ن	٥	١	٥	١	١	١	–	٤	١٨
	%	٩,٤٢٥	١,٨٩	٩,٤٢٥	١,٨٩	١,٨٩	١,٨٩	–	٧,٥٥	٣٣,٩٦

القسم	البيان	أستاذ متفرغ		أستاذ		أستاذ مساعد		مدرس		الكلي
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
المعلومات										
تربية مقارنة وإدارة تعليمية	ن	–	–	–	–	٢	١	–	٣	٦
	%	–	–	–	–	٣,٧٧	١,٨٩	–	٥,٦٦	١١,٣٢
الصحة النفسية	ن	١	٢	١	–	١	١	١	٣	١٠
	%	١,٨٩	٣,٧٧	١,٨٩	–	١,٨٩	١,٨٩	١,٨٩	٥,٦٦	١٨,٨٧
علم النفس التربوي	ن	١	١	١	١	–	١	٢	١	٨
	%	١,٨٩	١,٨٩	١,٨٩	١,٨٩	–	١,٨٩	٣,٧٧	١,٨٩	١٥,١٠
رياض الأطفال	ن	–	–	–	–	–	١	–	٢	٤
	%	–	–	–	١,٨٩	–	١,٨٩	–	٣,٧٧	٧,٥٥
المجموع	ن	٩	٤	٩	٥	٤	٦	٣	١٣	٥٣
	%	١٦,٩٧٥	٧,٥٥	١٦,٩٨	٩,٤٣	٧,٥٥	١١,٣٢	٥,٦٦	٢٤,٥٣	١٠٠

الاستبعاد (الفاقد)= (ن) العدد الكلى – (ن)العدد المتواجد

ويوضح الجدول التالى وهو جدول (٥) البيانات الوصفية لعينة الدراسة الأساسية (ن=٥٣)

نتائج الدراسة الميدانية حول محو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا مدخلاً لتطوير منظومة التعليم الجامعي

أولاً: نتائج الفروق بين أعضاء هيئة التدريس تبعًا للقسم في محو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا.

ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائيًا لأعضاء هيئة التدريس تبعًا للقسم العلمي في محو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا", ولاختبار صحة الفرض تم باستخدام اختبار "كروسكا ويلز" للعينات المستقلة، كما في جدول(٦) التالي:

جدول (٦)

قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين متوسط رتب درجات أعضاء الأقسام الستة في محو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا

الأبعاد	القسم	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
الكفايات المعرفية	الصحة النفسية	١٠	٢,١٧	٠,٢٥٠	١٩,٣٥	١٨,١٢٠	دالة عند ٠,٠١
	أصول التربية	٧	٢,٢٣	٠,١٤٧	٢٧,١٧		
	المناهج وطرق التدريس	١٨	٢,٦٣	٠,١٥٨	٤٣,٢٩		
	رياض الأطفال	٤	٢,٥٦	٠,٢٥١	٣٩,٢٢		
	علم النفس التربوي	٨	٢,٠٣	٠,١٣٦	٧,٧٥		
	التربية المقارنة	٦	٢,١٩	٠,٢٧٢	٢٤,٥٦		
الكفايات	الصحة النفسية	١٠	٢,٣٨	٠,١٢٤	٢٩,١٥	٥,٢٤٢	غير

الأبعاد	القسم	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
المهارية	أصول التربية	٧	٢,٣٧	٠,٢١٦	٢٩,١٤		دالة
	المناهج وطرق التدريس	١٨	٢,٤١	٠,١٩٦	٣٠,٣١		
	رياض الأطفال	٤	٢,٢١	٠,٣١٢	١٧,٥٠		
	علم النفس التربوي	٨	٢,٢٦	٠,١٦٩	١٨,٧٥		
	التربية المقارنة	٦	٢,٣٧	٠,١١١	٢٨,٣٣		
الكفايات الوجدانية	الصحة النفسية	١٠	٢,٢٥	٠,٢٢١	٢٤,١٠	٤,٥٠٧	غير دالة
	أصول التربية	٧	٢,٤٠	٠,١٢٨	٢١,٩٣		
	المناهج وطرق التدريس	١٨	٢,٦١	٠,١٨٩	٣٠,٧٥		
	رياض الأطفال	٤	٢,٣٩	٠,٤١٠	٢٩,٢٥		
	علم النفس التربوي	٨	٢,٤٦	٠,٢٢٥	٢٣,٢٥		
	التربية المقارنة	٦	٢,٤٥	٠,١٤٠	٢١,٣٣		
المتطلبات المعرفية	الصحة النفسية	١٠	٢,٦٥	٠,١٨٠	٢٤,٤٥	٣,٥٢٧	غير دالة
	أصول التربية	٧	٢,٧٥	٠,١٣٥	٣٤,٣٦		
	المناهج وطرق التدريس	١٨	٢,٦٩	٠,١٤٠	٢٨,٢٨		
	رياض الأطفال	٤	٢,٦٤	٠,٠٨٢	٢٣,٢٥		
	علم النفس التربوي	٨	٢,٦٢	٠,٢٠١	٢١,٦٣		
	التربية المقارنة	٦	٢,٦٩	٠,١٠٧	٢٨,٥٠		

الأبعاد	القسم	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
المتطلبات المهارية	الصحة النفسية	١٠	٢,٢٥	٠,١٨٣	٢٠,٢٥	١٦,٣٠٢	دالة عند ٠,٠١
	أصول التربية	٧	٢,٢٩	٠,١١٥	٢٣,٠٠		
	المناهج وطرق التدريس	١٨	٢,٧٥	٠,٥٠٠	٣٩,٠٠		
	رياض الأطفال	٤	٢,٧٠	٠,٢٣١	٢٣,٧٥		
	علم النفس التربوي	٨	٢,٢٦	٠,٢٣٥	٢١,٥٠		
	التربية المقارنة	٦	٢,١٤	٠,٥٠٤	١٥,٦٤		
المتطلبات الوجدانية	الصحة النفسية	١٠	٢,٧٢	٠,١٤٢	٢٤,٢٠	١,٠١٤	غير دالة
	أصول التربية	٧	٢,٧٥	٠,١٥٨	٢٦,٠٧		
	المناهج وطرق التدريس	١٨	٢,٧٨	٠,١٩١	٢٩,٥٨		
	رياض الأطفال	٤	٢,٧٥	٠,١٧٩	٢٥,٢٥		
	علم النفس التربوي	٨	٢,٧٦	٠,١٨٦	٢٧,٣٨		
	التربية المقارنة	٦	٢,٧٣	٠,٢١٠	٢٥,٦٧		

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أعضاء هيئة التدريس في بعدي الكفايات المعرفية والمتطلبات المهارية تبعًا للقسم العلمي، حيث كانت قيمة كا٢ دالة عند ٠,٠١، بينما لم توجد فروق بين أعضاء هيئة التدريس في أبعاد الكفايات المهارية والوجدانية والمتطلبات المعرفية والوجدانية، وكانت كانت قيمة كا٢ غير دالة.

ولبيان اتجاه الفروق، استخدمت الباحثة اختبار شيفيه لإيجاد اتجاه الفروق بين الأقسام العلمية، وجدول (٧) يظهر النتائج التي توصلت لها الباحثة.

جدول (٧)

قيم شيفيه لدلة الفروق بين الأقسام العلمية في الكفايات المعرفية والمتطلبات المهارية لطلاب الدراسات العليا

المتغير	الأقسام العلمية	أصول التربية	المناهج وطرق التدريس	رياض الأطفال	علم النفس التربوي	التربية المقارنة
الكفايات المعرفية	الصحة النفسية	٠,٠٦	**٠,٤٦	**٠,٣٩	٠,١٤	٠,٠٢
	أصول التربية	–	**٠,٤٠	**٠,٣٣	٠,٢٠	٠,٠٤
	المناهج وطرق التدريس	–	–	٠,٠٧	**٠,٦٠	**٠,٤٤
	رياض الأطفال	–	–	–	**٠,٥٣	**٠,٣٧
	علم النفس التربوي	–	–	–	–	٠,١٦
	التربية المقارنة	–	–	–	–	–
المتطلبات المهارية	الصحة النفسية	٠,٠٤	**٠,٥٠	**٠,٤٥	٠,٠١	٠,٠٩
	أصول التربية	–	**٠,٤٦	**٠,٤١	٠,٠٣	٠,١٥
	المناهج وطرق التدريس	–	–	٠,٠٥	**٠,٤٩	**٠,٦١
	رياض الأطفال	–	–	–	**٠,٤٤	**٠,٥٦
	علم النفس التربوي	–	–	–	–	٠,١٢
	التربية المقارنة	–	–	–	–	–

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

تظهر نتائج جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائيًا بين أعضاء الأقسام العلمية الستة في الكفايات المعرفية والمتطلبات المهارية لطلاب الدراسات العليا، وكانت الفروق كالتالي:

١)وجود فروق دالة إحصائيًا بين أعضاء الأقسام العلمية الستة في الكفايات المعرفية لطلاب الدراسات العليا، كانت الفروق لصالح **قسم المناهج وطرق التدريس وقسم رياض الأطفال على الترتيب؛** حيث كانت قيمة شيفيه عند مستوى ٠,٠١ مقارنة بجميع الأقسام.

٢)عدم وجود فروق بين أعضاء قسم الصحة النفسية وأصول التربية وعلم النفس التربوي، والتربية المقارنة في الكفايات المعرفية لطلاب الدراسات العليا؛ حيث كانت قيمة شيفيه بينهم غير دالة.

٣) وجود فروق دالة إحصائيًا بين أعضاء الأقسام العلمية الستة في المتطلبات المهارية لطلاب الدراسات العليا، كانت الفروق **لصالح قسم المناهج وطرق التدريس وقسم رياض الأطفال على الترتيب؛** حيث كانت قيمة شيفيه عند مستوى ٠,٠١ مقارنة بجميع الأقسام.

٤)عدم وجود فروق بين أعضاء قسم الصحة النفسية وأصول التربية وعلم النفس التربوي، والتربية المقارنة في المتطلبات المهارية لطلاب الدراسات العليا؛ حيث كانت قيمة شيفيه بينهم غير دالة.

ثانيًا: نتائج المحور الأول: واقع مستوى طلاب الدراسات العليا من الكفايات المعلوماتية.

البعد الأول: الكفايات المعرفية المعلوماتية:مجموعة من المعارف والمفاهيم المعرفية التى تكسب الطالب وعياً نظرياً من المعلوماتية.

تضمن مجال الكفايات المعرفية المعلوماتية (٧) عبارات تركز على مجموعة من المعارف والمفاهيم المعرفية التى تكسب الطالب وعياً نظرياً من المعلوماتية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة (أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة كفرالشيخ) (٢,٣٣)، ويوضح جدول (٨) استجابات أفراد عينة الدراسة

الميدانية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة كفرالشيخ في مجال الكفايات المعرفية المعلوماتية.

جدول (٨)

واقع مستوى طلاب الدراسات العليا من الكفايات المعرفية المعلوماتية

م	الكفايات المعرفية المعلوماتية	استجابات						المتوسط الحسابي	درجة التحقق	الترتيب
		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تحرص كلية التربية على اكساب طالب الدراسات العليا دلالات مفهوم المعلوماتية.	٦	١١,٣	٢٣	٤٣,٤	٢٤	٤٥,٣	٢,٣٣	متوسطة	الرابع
٢	يعد تكوين الجانب المعرفى المعلوماتى لطلاب الدراسات العليا من الأهداف التربوية التى تسعى إليها كلية التربية.	٣	٥,٧	٣١	٥٨,٥	١٩	٣٥,٨	٢,٣٠	متوسطة	الخامس
٣	توفر كلية التربية لطالب الدراسات العليا المعلومات الحديثة فى كافة التخصصات من خلال بنك المعرفة وغيره.	–	–	٤	٧,٥	٤٩	٩٢,٥	٢,٩٢	مرتفعة	الثاني
٤	يُكلف عضو هيئة التدريس طالب الدراسات العليا بإجراء البحوث العلمية ذات مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية.	–	–	–	–	٥٣	١٠٠	٣,٠٠	مرتفعة	الأول
٥	تبذل كلية التربية المزيد من الجهد من أجل تطور المعرفة المعلوماتية لطلابها من خلال برامجها ومقرراتها فى مراحلها المختلفة.	١	١,٩	٢٤	٤٥,٣	٢٨	٥٢,٨	٢,٥٠	مرتفعة	الثالث
٦	تنظم كلية التربية الندوات التى تدور حول الوعى	٥٣	٦٦	١٨	٣٤	–	–	١,٣٣	منخفضة	السابع

م	الكفايات المعرفية المعلوماتية	استجابات						المتوسط الحسابي	درجة التحقق	الترتيب
		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	المعلوماتى لمواكبة مستجدات العصر.									
٧	تساعد كلية التربية في تقديم خريج لديه المعرفة المعلوماتية اللازمة لضمان جودة التعليم.	١٤	٢٦,٤	٢٧	٥٠,٩	١٢	٢٢,٦	١,٩٦	متوسطة	السادس
المجموع								٢,٣٣	متوسطة	

ومن تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق (٨) يتضح أن:

- واقع مستوى طلاب الدراسات العليا من الكفايات المعرفية المعلوماتية جاء بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة (٢,٣٣).
- احتلت بعض العبارات درجة تحقق مرتفعة,حيث جاءت العبارة رقم(٤) في المرتبة الأولى ,وهى (يُكلف عضو هيئة التدريس طالب الدراسات العليا بإجراء البحوث العلمية ذات مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية)وسجلت درجة تحقق مرتفعة بمتوسط(٣,٠٠),وهذا ماأكدت عليه دراسة عبد القادر ,أمل (٢٠١٣)من خلال الوصول إتاحة المعرفة والوصول الحر للمعلومات، ويحدث بالفعل مع طلاب الدراسات العليا داخل أقسام كلية التربية الستة حيث يطلب عضو هيئة التدريس من طالب الدراسات العليا البحوث العلمية ذات مصادر المعلومات المطبوعة وهى عبارة عن سجل للعمل على الورق أو أى مادة أخرى , وتكون مناسبة للمناولة المادية والنقل وحفظها عبر الزمن,وهى تشمل المخطوطات والمواد المكتوبة بخط اليد والمنقوشة بما فى ذلك الكتب المطبوعة, والميكروفيلم,الصور الفوتوغرافية, والتسجيلات الشريطية...وغيرها,وكذلك مصادر المعلومات الإلكترونية المتمثلة في الكتب الإلكترونية ,المجلات الإلكترونية,

الجريدة الإلكترونية ,قاعدة البيانات الإلكترونية,براءات الاختراع الإلكترونية,الأقراص الإلكترونية,الصحف والمدونات الإلكترونية والمنتديات الإلكترونية..... وغيرها.

- وجاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الثانية, وهي (توفر كلية التربية لطالب الدراسات العليا المعلومات الحديثة في كافة التخصصات من خلال بنك المعرفة وغيره), وسجلت درجة تحقق مرتفعة بمتوسط (٢,٩٢), حيث وفرت الكلية بنك المعرفة المصري الذي يعد أرشيفا مكتبي عبر الإنترنت والذي يوفر إمكانية الوصول إلى الموارد التعليمية والأدوات للمعلمين والباحثين والطلاب وعامة الجمهور في مصر, والذي يمنح حق الوصول المجاني لجميع المواطنين المصريين، باستخدام رقم بطاقة الهوية الوطنية والبريد الإلكتروني للتسجيل, وهذا ما أوضحته مكتبة الكلية عن طريقة التسجيل به.
- أما باقي العبارات فقد حصلت على درجة تحقق متوسطة ومنها العبارة رقم (١) وهي (تحرص كلية التربية على إكساب طالب الدراسات العليا دلالات مفهوم المعلوماتية) واحتلت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٣٣) ,وهذا ما أكدت عليه دراسة مرسي,نادية(٢٠١٦),و قامت الدراسة بطرح مفهوم الوعي المعلوماتي لتحديد هويته ومظاهره ومهاراته ،وقياس مدى توافره فى مجتمع الدراسة ،للوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه هذا المجتمع في قضية الوعي المعلوماتي ،لدعم وتنمية الثقافة المعلوماتية لدى الباحثين من طلبة الماجستير والدكتوراه, وحسب لائحة مرحلة الدراسات العليا بالكلية تشير إلى أنه توجد أقسام تعلم طلابها دلالات مفهوم المعلوماتية منها قسم المناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم من خلال برنامج تخطيط وتطوير المناهج وبرنامج معلم تكنولوجيا التعليم ,برنامج مناهج وبرامج التعليم للدبلوم المهني حيث يوجد بمحتوى البرنامج مقررات عن المنهج التكنولوجي ومقرر اختياري بعنوان استخدام الكمبيوتر في بناء المنهج

والتدريس, وفي برنامج الدكتوراه يوجد مقرر تصميم وإنتاج برامج التعليم الإلكتروني,وكذلك قسم أصول التربية الذي يوضح لطلاب الدبلوم المهني من خلال برنامج الإصلاح التربوي دلالات مفهوم المعلوماتية من خلال مادة قضايا تربوية معاصرة ويوجد بمحتوى المقرر موضوع عن التربية وإشكالية المعلوماتية ,تم تناوله من خلال المحور الأول: إشكالية المفهوم, المحور الثاني: الفلسفة التربوية في عصر المعلوماتية,المحور الثالث:المدرسة الثانوية وإشكالية المعلوماتية ,المحور الرابع: آليات تفعيل دور المدرسة في معالجة إشكالية المعلوماتية,وقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية في برنامج سياسات التعليم وتخطيطه وبرنامج ضمان الجودة والاعتماد التربوى في نظم التعليم المعاصرة وبرنامج الإدارة التعليمية ويوجد بمحتوى البرنامج مقرر عن نظم معلومات الإدارة التعليمية, وكذلك قسم رياض الأطفال من خلال برنامج تربية الطفل حيث يوجد بمحتوى البرنامج مقررات عن الكمبيوتر في الطفولة المبكرة, المستحدثات التكنولوجيا في تعليم الأطفال في برنامج الدكتوراه.

- كما حصلت العبارة رقم (٦) على الترتيب السابع,وهي (تنظم كلية التربية الندوات التى تدور حول الوعي المعلوماتي لمواكبة مستجدات العصر) وسجلت درجة تحقق منخفضة بمتوسط (١,٩٦), مما يشير إلى عدم تنظيم ندوات عن الوعي المعلوماتي أو ما يخص المعلوماتية.

البعد الثانى: الكفايات المهارية للمعلوماتية

تضمن الكفايات المهارية للمعلوماتية (٨) عبارات تركز على مجموعة من المهارات التي يمتلكها الطالب وتعبر عن مستوى المعلوماتية لديه، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة (أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة كفر الشيخ) (٢,٣٦)، ويوضح جدول (٩) استجابات أفراد عينة الدراسة الميدانية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة كفر الشيخ في مجال الكفايات المهارية المعلوماتية.

جدول (٩)

واقع مستوى طلاب الدراسات العليا من الكفايات المهارية المعلوماتية

م	الكفايات المهارية المعلوماتية	استجابات						المتوسط الحسابي	درجة التحقق	الترتيب
		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تكرم كلية التربية أصحاب المهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات من طلاب الدراسات العليا.	٣١	٥٨,٥	٢١	٣٩,٦	١	١,٩	١,٤٣	منخفضة	الثامن
٢	تسعى الكلية إلى اكساب طلاب الدراسات العليا مهارات جمع وتصنيف وتحليل وتفسير وتخزين واسترجاع المعلومات بدقة لإمكانية الحصول عليها وقت الحاجة إليها.	–	–	٥	٩,٤	٤٨	٩٠,٦	٢,٩٠	مرتفعة	الثالث
٣	تحرص الكلية على تنوع المهارات المعلوماتية المقدمة لطلاب الدراسات العليا والتى تساعدهم في مستقبلهم المهنى.	–	–	٢٥	٤٧,٢	٢٨	٥٢,٨	٢,٥٢	مرتفعة	الرابع
٤	تنمى الكلية مهارات استخدام	–	–	٢٧	٥٠,٩	٢٦	٤٩,١	٢,٤٩	مرتفعة	الخامس

م	الكفايات المهارية المعلوماتية	استجابات						المتوسط الحسابي	درجة التحقق	الترتيب
		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	الحاسب الآلى من خلال برامجها ومقرراتها لدى طلاب الدراسات العليا.									
٥	تقدم الكلية الدورات وورش العمل للتوعية بمهارات التحول الرقمى.	١١	٢٠,٨	٣٤	٦٤,٢	٨	١٥,١	١,٩٤	متوسطة	السادس
٦	تنظم مكتبة الكلية ورش عمل عن مهارات البحث في المعلومات وكيفية الحصول عليها.	٢١	٣٩,٦	٣٢	٦٠,٤	–	–	١,٦٠	منخفضة	السابع
٧	يساعد عضو هيئة التدريس طلاب الدراسات العليا فى اكتساب مهارة التعبير عن المعلومات بأسلوبه دون الاقتباس منها حرفياً.	-	–	–	–	٥٣	١٠٠	٣,٠٠	مرتفعة	الثاني
٨	يساعد عضو هيئة التدريس طلاب الدراسات العليا فى اكتساب مهارة دمج المعلومات الجديدة مع المعارف والخبرات السابقة للوصول إلى معلومات ونتائج جديدة	–	–	–	–	٥٣	١٠٠	٣,٠٠	مرتفعة	الأول
المجموع								٢,٣٦	مرتفعة	

ومن تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق (٩) يتضح أن:

- يشير جدول (٩) إلى أن واقع مستوى طلاب الدراسات العليا من الكفايات المهارية المعلوماتية جاء بدرجة مرتفعة،إذ بلغ المتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة (٢,٣٦).

- احتلت بعض العبارات درجة تحقق مرتفعة ,حيث جاءت العبارة رقم(٨) في المرتبة الأولى ,وهى (يساعد عضو هيئة التدريس طلاب الدراسات العليا فى اكتساب مهارة دمج المعلومات الجديدة مع المعارف والخبرات السابقة للوصول إلى معلومات ونتائج جديدة) وسجلت درجة تحقق مرتفعة بمتوسط(٣,٠٠),ويتفق ذلك مع دراسة (Ahmad, Zulfiqar,2017) والتى هدفت إلى استكشاف قدرة الباحثين على تحديد طبيعة ومدى المعلومات المطلوبة ,تقييم المعلومات المطلوبة بفعالية وكفاءة , تحليل وتقييم المعلومات المسترجعة , تقييم استخدام المعلومات بشكل نقدي وتحليلي,وهذا ما يحدث بالفعل مع طلاب الدراسات العليا داخل أقسام كلية التربية,وخاصة في قسم أصول التربية برنامج الدبلوم الخاصة في التربية من خلال مقرر فلسفة التربية ,حيث يدرس طالب الدراسات العليا المنهج الجدلي في فلسفة التربية وهو المنهج الذي يقوم على تصور التناقض بين الاشياء،أي المنهج الذي يتصور الاطروحة ونقيض الاطروحة والتركيبة بينهما,وهذا أساس صيرورة الفكر والوجود، منهج اعتمده الفلاسفة منذ القدم منذ أفلاطون إلى غاية الفترة الحديثه مع هيجل وماركس, وهذا يعنى أن كل اِلأشياء والظواهر والعمليات والحقائق الطبيعية والاجتماعية والإنسانية والاقتصادية والسياسية هى دائما في حالات تناقض وصراع وتفاعل داخلى قوى ومحرك ودافع للحركة والتغيير والتطور , والتقدم من شكل إلى شكل ومن حالة إلى حالة جديدة.
- كما جاءت العبارة رقم (٧) فى المرتبة الثانية, وهى (يساعد عضو هيئة التدريس طلاب الدراسات العليا فى اكتساب مهارة التعبير عن المعلومات بأسلوبه دون الاقتباس منها حرفياً), وسجلت درجة تحقق مرتفعة بمتوسط (٣,٠٠), ويتفق هذا مع دراسة (Ahmad, Zulfiqar,2017) حيث يساعد عضو هيئة التدريس الباحثين في اكسابهم صفات الباحث الجيد من خلال مادة قاعة البحث فالدبلوم الخاصة في التربية في جميع أقسام الكلية والتي منها الأمانة العلمية

والموضوعية والشفافية ومعرفتهم بالحفاظ على الملكية الفكرية للمؤلف كما وفرت الكلية والجامعة كيفية للاقتباس العلمي وهو نظام علمي يتم استخدامه لكشف نسبة الاقتباس التي استخدمها الباحث في رسالته العلمية (ماجستير أو دكتوراه)، وتقدم وحدة الاقتباس هذه الخدمة للباحثين الراغبين في قياس درجة الاقتباس والتي تعد أحد المتطلبات الأساسية لمناقشة الرسالة العلمية.

- أما باقي العبارات فقد حصلت على درجة تحقق متوسطة ومنها العبارة رقم (٦) وهي (تنظم مكتبة الكلية ورش عمل عن مهارات البحث في المعلومات وكيفية الحصول عليها) واحتلت المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (١,٩٤), حيث يرشح بعض أعضاء هيئة التدريس بعض طلاب الدراسات العليا لترتيب مصادر المكتبة وتصنيف مصادر المعلومات بها وأيضاً تشمل تنظيم فهرس المكتبة وتنظيم وترتيب الكتب ,الدوريات، المطبوعات الحكومية، المصادر المسموعة والمرئية، الببليوجرافيات، المعاجم، مصادر المعلومات الخاصة بالأدب،الكتب السنوية والأدلة، المؤتمرات، الاختبارات النفسية والتربوية،الأعلام والتراجم، وتنسيق قائمة المراجع .
- كما حصلت العبارة رقم (١) على الترتيب الثامن ,وهي (تكرم كلية التربية أصحاب المهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات من طلاب الدراسات العليا) وسجلت درجة تحقق منخفضة بمتوسط (١,٤٣), مما يشير إلى ندرة وضعف تكريم أصحاب المهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات من طلاب الدراسات العليا من قبل الكلية.

البعد الثالث: الكفايات الوجدانية للمعلوماتية

تتضمن الكفايات الوجدانية للمعلوماتية (٧) عبارات تركز على تنمية الاتجاهات والمعتقدات لدى الطالب المعلم لتحقيق الغايات اللازمة للوصول لمجتمع معلوماتي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة (أعضاء هيئة

التدريس بكلية التربية جامعة كفر الشيخ) (٢,٤٦)، ويوضح جدول (١٠) استجابات أفراد عينة الدراسة الميدانية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة كفرالشيخ في مجال الكفايات الوجدانية المعلوماتية.

جدول (١٠)

واقع مستوى طلاب الدراسات العليا من الكفايات الوجدانية المعلوماتية

م	الكفايات الوجدانية المعلوماتية	استجابات						المتوسط الحسابي	درجة التحقق	الترتيب
		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يشجع أعضاء هيئة التدريس طلاب الدراسات العليا على التفكير النقدي واستخدامه في المعلومات التى يحصلون عليها.	-	–	١٤	٢٦,٤	٣٩	٧٣,٦	٢,٧٣	مرتفعة	الثالث
٢	تنمى الكلية الاتجاه الايجابي لطلاب الدراسات العليا نحو تعلم كفايات المعلوماتية.	–	–	١٧	٣٢,١	٣٦	٦٧,٩	٢,٦٧	مرتفعة	الرابع
٣	تقدم الكلية لطلاب الدراسات العليا ندوات عن الوعى المعلوماتى تتلاءم مع احتياجاتهم المستقبلية.	١٤	٢٦,٤	٣٧	٦٩,٨	٢	٣,٨	١,٧٧	منخفضة	السابع
٤	تقوم الكلية بدراسة المشكلات المعلوماتية التى تواجه طلاب الدراسات العليا والوقوف على أسبابها وعلاجها.	١٣	٢٤,٥	٢٥	٤٧,٢	١٥	٢٨,٣	٢,٠٣	متوسطة	السادس
٥	يشجع عضو هيئة	–	–	٢	٣,٨	٥١	٩٦,٢	٢,٩٦	مرتفعة	الأول

م	الكفايات الوجدانية المعلوماتية	استجابات						المتوسط الحسابي	درجة التحقق	الترتيب
		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	التدريس مشاركة طلاب الدراسات العليا وتعاونهم معاً للحصول على المعلومات.									
٦	يقدم عضو هيئة التدريس العون والمساعدة لطلاب الدراسات العليا في توضيح مفهوم المعلوماتية وكيفية التعامل معها.	–	–	٦	١١,٣	٤٧	٨٨,٧	٢,٨٨	مرتفعة	الثاني
٧	توفر الكلية بيئة تكنولوجية داعمة لطلاب الدراسات العليا لتعلم تكنولوجيا المعلومات.	١٠	١٨,٩	٢٤	٤٥,٣	١٩	٣٥,٨	٢,١٦	متوسطة	الخامس
المجموع								٢,٤٦	مرتفعة	

ومن تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق (١٠) يتضح أن:

- يشير جدول (١٠) إلى أن واقع مستوى طلاب الدراسات العليا من الكفايات الوجدانية المعلوماتية جاء بدرجة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة (٢,٤٦).
- احتلت بعض العبارات درجة تحقق مرتفعة ,حيث جاءت العبارة رقم(٥) في المرتبة الأولى ,وهي (يشجع عضو هيئة التدريس مشاركة طلاب الدراسات العليا وتعاونهم مع للحصول على المعلومات) وسجلت درجة تحقق مرتفعة بمتوسط(٢,٩٦), واتفق ذلك مع دراسة(Ahmad, Zulfiqar,2017) والتي

هدفت إلى استكشاف قدرة الباحثين على تحديد طبيعة ومدى المعلومات المطلوبة وتعاونهم في تحليل وتقييم المعلومات المسترجعة وهذا ما يحدث بالفعل مع طلاب الدراسات العليا داخل أقسام كلية التربية,من خلال تشجيع التواصل بين الطلاب عن طريق إنشاء فرص للتواصل بين الطلاب وتعزيز التفاعل بينهم وتقاسم الأفكار والخبرات,تشجيع المشاركة الفعالة عن طريق إنشاء دورات تدريبية لتحسين مهارات تفاوض الطلاب والتفكير الإبداعي الجماعي ويمكن استخدام الأنشطة العملية لتحسين مهارات المشاركة للحصول على المعلومات.

- كما جاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة الثانية, وهي (يقدم عضو هيئة التدريس العون والمساعدة لطلاب الدراسات العليا في توضيح مفهوم المعلوماتية وكيفية التعامل معها),وسجلت درجة تحقق مرتفعة بمتوسط (٢,٨٨), واتفق ذلك مع دراسة مرسى ,نادية (٢٠٢٦), بحيث يساعد عضو هيئة التدريس الباحثين وخاصة في أقسام والمناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم وأصول التربية ورياض الأطفال وتم تحديد المقررات التي تحتوي على مفهوم المعلوماتية فى كل قسم في تحليل العبارة رقم (١) في البعد الأول:الكفايات المعرفية المعلوماتية.
- أما باقي العبارات فقد حصلت على درجة تحقق متوسطة ومنها العبارة رقم (٧) وهي (توفر الكلية بيئة تكنولوجية داعمة لطلاب الدراسات العليا لتعلم تكنولوجيا المعلومات) واحتلت المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,١٦), حيث يوجد بالكلية وحدة الخدمة الإلكترونية والتي من أنشطتها التأكد من توصيل شبكة الإنترنت السلكية لجميع المكاتب والغرف بالكلية سواء لأعضاء هيئة التدريس أو الجانب الإدارى بالكلية حيث إن خدمة الإنترنت متوفرة حاليا بالكلية,و تشغيل وتوظيف شبكة الإنترنت اللاسلكية والتأكد من وصول الإشارة الى داخل القاعات التدريسية والمدرجات حتى يتسنى للطلاب الاستفادة من هذه الخدمة الرقمية. متابعة عملية صيانة الشبكتين السلكية واللاسلكية من خلال الجانب الفنى مع

متابعة تحديث وحماية أجهزة الحاسب العامة أوالشخصية لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس خوفاَ من الفيروسات والهاكرز,وعلى الرغم كل هذه الأنشطة فنجد أن التطبيق على أرض الواقع موجودة بدرجة متوسطة دليل على احتمالية وجود صعوبات تواجه البيئة التكنولوجية التى تدعم الطلاب لتعلم تكنولوجيا المعلومات.

- كما حصلت العبارة رقم (٣) على الترتيب السابع ,وهى (تقدم الكلية لطلاب الدراسات العليا ندوات عن الوعى المعلوماتى تتلاءم مع احتياجاتهم المستقبلية),وسجلت درجة تحقق منخفضة بمتوسط (١,٧٧), وتدل على ندرة تقديم الندوات فى مجال تكنولوجيا المعلومات على الرغم أن من أنشطة وحدة الخدمات الإلكترونية بالكلية منها إجراء دورة تدريبية مبسطة عن تكنولوجيا المعلومات لاكساب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس المعلومات والمهارات الاساسية فى مجال الحاسب والإنترنت والاتصال الإلكترونى ومن ثم محاولة تنمية الجانب الوجدانى والمشاعر الانفعالية الايجابية لديهم نحو التكنولوجيا,ولكنها قيد التنفيذ وغير مفعلة.

نتائج المحور الثاني: متطلبات كلية التربية لمحو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا.

البعد الأول:المتطلبات المعرفية لمحو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا

تضمن مجال المتطلبات المعرفية لمحو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا (٧) عبارات، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة (أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة كفرالشيخ) (٢,٦٧)، ويوضح جدول (٩) استجابات أفراد عينة الدراسة الميدانية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة كفرالشيخ في مجال المتطلبات المعرفية لمحو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا.

جدول (١١)

المتطلبات المعرفية لمحو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا

م	المتطلبات المعرفية لمحو الأمية المعلوماتية	استجابات						المتوسط الحسابي	درجة التحقق	الترتيب
		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	استثمار الموارد المتاحة بمكتبة الكلية أفضل استثمار ممكن.	–	–	١٨	٣٤	٣٥	٦٦	٢,٦٦	مرتفعة	السادس
٢	مراجعة البيانات والمعلومات المتوفرة على شبكات الكلية من أجل تحديثها.	–	–	١٨	٣٤	٣٥	٦٦	٢,٦٦	مرتفعة	الخامس
٣	التعاون المشترك في اقتناء وتجهيز مصادر المعلومات بصورة إلكترونية بين الجامعة والكلية.	–	–	٢٠	٣٧,٧	٣٣	٦٢,٣	٢,٦٢	مرتفعة	السابع
٤	الاستفادة من قاعدة بيانات الرسائل العلمية بالكلية.	–	–	١٣	٢٤,٥	٤٠	٧٥,٥	٢,٧٥	مرتفعة	الأول
٥	إتاحة الكلية مكتبة إلكترونية على الإنترنت وفى متناول كل الباحثين.	–	–	١٨	٣٤	٣٥	٦٦	٢,٦٦	مرتفعة	الرابع
٦	بناء منصة سهلة الاستخدام لتبادل المعرفة لطلاب الدراسات العليا.	–	–	١٦	٣٠,٢	٣٧	٦٩,٨	٢,٦٩	مرتفعة	الثاني
٧	إتاحة الكلية الاشتراك الالكترونى لكافة الدوريات العلمية والدولية.	–	–	١٦	٣٠,٢	٣٧	٦٩,٨	٢,٦٩	مرتفعة	الثالث
المجموع								٢,٦٧	مرتفعة	

ومن تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق (١١) يتضح أن:

- يشير جدول (١١) إلى أن المتطلبات المعرفية لمحو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا جاء بدرجة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة (٢,٦٧).
- احتلت بعض العبارات درجة تحقق مرتفعة , حيث جاءت العبارة رقم(٤) في المرتبة الأولى ,وهى (الاستفادة من قاعدة بيانات الرسائل العلمية بالكلية) وسجلت درجة تحقق مرتفعة بمتوسط(٢,٧٥),وهذا ما يحدث بالفعل مع طلاب الدراسات العليا داخل أقسام كلية التربية الستة حيث تحدد مواعيد فتح المكتبات الجامعية واغلاقها بموجب قرار من مدير عام الإدارة العامة للمكتبات الجامعية بعد التنسيق مع السيد أ.د/ نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث،ويكون ذلك فى بداية كل عام جامعى, ويسمح بالأعارة من مكتبات جامعة كفر الشيخ الى الجامعات والهيئات العلمية ومراكز البحوث على أساس المعاملة بالمثل, ويجوز أن يحظر إعارة بعض المقتنيات اللازمة لأغراض دراسية أو اللازمة لبعض البحوث وذلك لفترات محددة وبقرار من مدير عام الإدارة العامة للمكتبات الجامعية, ولايجوز اعارة المقتنيات التالية خارج المكتبة :الموسوعات والمعاجم والمراجع, الدوريات العربية والأجنبية, الرسائل العلمية غير المنشورة.
- كما جاءت العبارة رقم(٦) فى المرتبة الثانية, وهى (بناء منصة سهلة الاستخدام لتبادل المعرفة لطلاب الدراسات العليا),وسجلت درجة تحقق مرتفعة بمتوسط (٢,٦٩), حيث وفرت مكتبة الكلية قواعد للحصول على البيانات منها موقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية HTTP:www.eulc.edu.eg, نظام المستقبل لإدارة المكتبات ,الاستعارة الالكترونية من خلال رقم مستعير لمن يريد الاطلاع من المنزل ,قواعد البيانات العالمية المختلفة ،كتب ،دوريات ،كتبا الكترونية ,وقد تم تسجيل ما يقرب من (٨٠) مستعير على الموقع حى ٢٠٢٣م.

- أما باقي العبارات فقد حصلت على درجة تحقق مرتفعة أيضاً ومنها العبارة رقم (٧) وهي (إتاحة الكلية الاشتراك الإلكتروني لكافة الدوريات العلمية والدولية), واحتلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٦٩) ,وهذا ما أكده العبارة السابقة.
- كما حصلت العبارة رقم (٣) على الترتيب السابع ,وهي (التعاون المشترك في اقتناء وتجهيز مصادر المعلومات بصورة إلكترونية بين الجامعة والكلية) وسجلت درجة تحقق مرتفعة أيضا بمتوسط (٢,٦٢), مما يشير إلى تأكيد العبارات السابقة حيث يسمح بمكتبة الكلية بالإعارة من مكتبات جامعة كفرالشيخ إلى الجامعات والهيئات العلمية ومراكز البحوث على أساس المعاملة بالمثل.

البعد الثاني:المتطلبات المهارية لمحو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا

تضمن مجال المتطلبات المهارية لمحو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا (٦) عبارات،حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة (أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة كفر الشيخ)(٢,٥٠)، ويوضح جدول(١٢) استجابات أفراد عينة الدراسة الميدانية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة كفر الشيخ في مجال المتطلبات المهارية لمحو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا.

جدول (١٢)

المتطلبات المهارية لمحو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا

م	المتطلبات المهارية لمحو الأمية المعلوماتية	استجابات						المتوسط الحسابي	درجة التحقق	الترتيب
		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تصميم الكلية برامج تقنية لرفع مهارات المستفيدين من الباحثين.	٥	٩,٤	١٦	٣٠,٢	٣٢	٦٠,٤	٢,٥٠	مرتفعة	الثالث
٢	توفير الكلية التدريب المعتمد على وسائط إلكترونية ومن ثم	٥	٩,٤	١٩	٣٥,٨	٢٩	٥٤,٧	٢,٤٥	مرتفعة	الخامس

م	المتطلبات المهارية لمحو الأمية المعلوماتية	استجابات						المتوسط الحسابي	درجة التحقق	الترتيب
		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	التدريب عن بعد.									
٣	اكساب الطلاب مهارات التحول الرقمى وتأهيلهم في مجال الرقمنة.	٣	٥,٧	١٨	٣٤	٣٢	٦٠,٤	٢,٥٤	مرتفعة	الثاني
٤	توفير بيئة تكنولوجية لازمة لدعم نظم تكنولوجيا المعلومات.	١	١,٩	٢٤	٤٥,٣	٢٨	٥٢,٨	٢,٥٠	مرتفعة	الرابع
٥	اكساب الطلاب مهارة المشاركة في المناقشات الإلكترونية لتحديد موضوع البحث أو غيرها من المعلومات المطلوبة.	٥	٩,٤	٢٣	٤٣,٤	٢٥	٤٧,٢	٢,٣٧	مرتفعة	السادس
٦	اكساب الطلاب فنيات التعامل مع التكنولوجيا وكيفية توجيها وتوظيفها واستخدامها.	–	–	٢٠	٣٧,٧	٣٣	٦٢,٣	٢,٦٢	مرتفعة	الأول
	المجموع							٢,٥٠	مرتفعة	

ومن تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق (١٢) يتضح أن:

- يشير جدول (١٢) إلى أن المتطلبات المهارية لمحو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا جاء بدرجة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة (٢,٥٠).
- احتلت بعض العبارات درجة تحقق مرتفعة,حيث جاءت العبارة رقم(٦) في المرتبة الأولى ,وهي (إكساب الطلاب فنيات التعامل مع التكنولوجيا وكيفية توجيها وتوظيفها واستخدامها) وسجلت درجة تحقق مرتفعة بمتوسط(٢,٦٢), واتفق ذلك مع دراسة (Omarsaib, Mousin,2015)وكان الهدف من هذه الدراسة هو التحقيق في مهارات محو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا

وتقديم توصيات لتحسين مهارات القراءة والكتابة لهؤلاء الطلاب وكيفية التعامل مع التكنولوجيا, كما توضح لائحة مرحلة الدراسات العليا بالكلية صفحة (١١٥), واكتفت الباحثة هنا بدرجة الدكتوراه الفلسفة في التربية نظرا لكثرة المواد المتعلقة بالتكنولوجيا فيها, ومنها توصيف مقرر "تصميم وإنتاج برامج التعليم الإلكتروني" لقسم المناهج وطرق التدريس والتي من أهدافه التعرف على مفهوم التعليم الإلكتروني وعناصر الوسائط المتعددة الموجودة في البرنامج ونماذج تصميم وبرامج تصميم وبرامج الكمبيوتر مع إعداد برنامج في مجال التخصص,وكذلك في توصيف مقرر"المستحدثات التكنولوجية في تعليم الأطفال" لقسم رياض الأطفال والتي من أهدافها أن يدرس الطالب نظم التخطيط للموارد البشرية, وخطواته ونظم الإدارة لتلك الموارد والنماذج العالمية في دول مختلفة, وكيفية تطبيق تلك النماذج في مصر,ومعوقات تطبيقها, ويليها مقرر فلسفة التعليم الإلكترونى وتطبيقاته (اختياري) لقسم أصول التربية لنفس الدرجة والتي من أهدافها تعريف الطالب بالإطار الفكر الفلسفي الحاكم للتعليم الإلكترونى, والتعرف على مفهوم التعليم الإلكتروني وأهميته وخصائصه ودواعي الاهتمام به, والتعرف على أنواعه وكيفية تطبيقها في نظمنا التعليمي.

- كما جاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الثانية, وهي (إكساب الطلاب مهارات التحول الرقمي وتأهيلهم في مجال الرقمنة), وسجلت درجة تحقق مرتفعة بمتوسط (٢,٥٤),واتفق ذلك مع دراسة (MARNI R. HARRINGTON,2009) والتي هدفت إلى كيفية عثور طلاب الدراسات العليا على معلومات للدورات الدراسية والبحث ،ومن يعلمهم كيفية العثور عليها, حيث توفر الكلية دورات تدريبية عن التحول الرقمي لطلاب الدراسات العليا بالتعاون مع الجامعة.
- أما باقي العبارات فقد حصلت على درجة تحقق أيضاً مرتفعة ومنها العبارة رقم (١),(٢),(٤) وهي(تصميم الكلية برامج تقنية لرفع مهارات المستفيدين من

الباحثون),(توفير الكلية التدريب المعتمد على وسائط إلكترونية ومن ثم التدريب عن بعد),(توفير بيئة تكنولوجية لازمة لدعم نظم تكنولوجيا المعلومات), وهذا ما أوصت به دراسة (Omarsaib, Mousin,2015) والتي كان هو التحقيق في مهارات محو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا وتقديم توصيات لتحسين المعلومات مهارات القراءة والكتابة لهؤلاء الطلاب.

البعد الثاني:المتطلبات الوجدانية لمحو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا

تضمن مجال المتطلبات الوجدانية لمحو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا (٧) عبارات، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة (أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة كفر الشيخ) (٢,٧٦)، ويوضح جدول (١٣) استجابات أفراد عينة الدراسة الميدانية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة كفر الشيخ في مجال المتطلبات الوجدانية لمحو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا.

جدول (١٣)

المتطلبات الوجدانية لمحو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا

م	المتطلبات الوجدانية لمحو الأمية المعلوماتية	استجابات						المتوسط الحسابي	درجة التحقق	الترتيب
		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تشجيع الطلاب على المشاركة و التعاون معاً للحصول على المعلومات.	–	–	١٧	٣٢,١	٣٦	٦٧,٩	٢,٦٧	مرتفعة	الرابع
٢	تشجيع الطلاب على المشاركة في تبادل المعلومات عبر المنصات الافتراضية.	٣	٥,٧	١٤	٢٦,٤	٣٦	٦٧,٩	٢,٦٢	مرتفعة	السادس
٣	تشجيع أعضاء هيئة التدريس	٣	٥,٧	١٤	٢٦,٤	٣٦	٦٧,٩	٢,٦٢	مرتفعة	السابع

م	المتطلبات الوجدانية لمحو الأمية المعلوماتية	استجابات						المتوسط الحسابي	درجة التحقق	الترتيب
		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	الطلاب على التفكير النقدي واستخدامه في الحصول على المعلومات.									
٤	تنمية الاتجاه الايجابي للطلاب نحو تعلم كفايات المعلوماتية.	–	–	١٨	٣٤	٣٥	٦٦	٢,٦٦	مرتفعة	الخامس
٥	دراسة المشكلات التى تتعلق بالمعلوماتية التى تواجه الطلاب والوقوف على أسبابها وعلاجها.	–	–	–	–	٥٣	١٠٠	٣,٠٠	مرتفعة	الثاني
٦	ضرورة اعتبار الوعى بكفايات المعلوماتية معياراً أساسياً لتقويم الطلاب على اختلاف مستوياتهم.	–	–	–	–	٥٣	١٠٠	٣,٠٠	مرتفعة	الأول
٧	توضيح الجوانب والضوابط الأخلاقية للطلاب عند التعامل مع كفايات المعلوماتية.	–	–	١٤	٢٦,٤	٣٩	٧٣,٦	٢,٧٣	مرتفعة	الثالث
	المجموع							٢,٧٦	مرتفعة	

ومن تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق (١٣) يتضح أن:

- يشير جدول (١٣) إلى أن المتطلبات الوجدانية لمحو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا جاء بدرجة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة (٢,٧٦).
- احتلت بعض العبارات درجة تحقق مرتفعة ,حيث جاءت العبارة رقم(٦) في المرتبة الأولى ,وهي (ضرورة اعتبار الوعي بكفايات المعلوماتية معياراً أساسياً لتقويم الطلاب على اختلاف مستوياتهم), وسجلت درجة تحقق مرتفعة

بمتوسط(٣,٠٠) ,وهذا ما أكدت عليه دراسة (Sebuava, Selikem, (2016 والتي أوصت الدراسة بضرورة إدخال تعليم محو الأمية المعلوماتية في منهج جامعة غانا كدورة كاملة يجب أن تحمل ائتمانًاويدل هذا على أنه لابد من أن يعي طالب الدراسات العليا بكفايات المعلوماتية وأن يكون لديه القدرة على تحديد الاحتياجات المعلوماتية وصياغتها في صورة استفسار معلوماتي, يوالقدرة على اختيار مصدر المعلومات الملائم للاحتياجات المعلوماتية لكي يتم البحث فيه,و القدرة على الوصول والتعامل مع تلك المصادر بكفاءة وفاعلية,القدرة على تقييم المعلومات المتاحة من خلال تلك المصادر واختيار المعلومات الصحيحة واستبعاد المعلومات غير الصحيحة, وتطبيق آليات وأدوات تجميع المعلومات التي تمكِّنه من إعادة استخدامها, ومن ثم تطبيق المعلومات في أنشطته التعليمية والمهنية والبحثية والثقافية والاجتماعية...إلخ.

- كما جاءت العبارة رقم(٥) فى المرتبة الثانية, وهي (دراسة المشكلات التى تتعلق بالمعلوماتية التي تواجه الطلاب والوقوف على أسبابها وعلاجها),وسجلت درجة تحقق مرتفعة بمتوسط (٣,٠٠), وهي من العناصر المهمة في تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب فيما يخص المعلوماتية, والتي تتمثل بعض هذه المشكلات في انخفاض مستوى المهارات الأساسية عند الطلاب, تزويد الطلاب بالمعلومات الخاطئة على الرغم من تنوع المحتوى التعليمي على الإنترنت، إلا أن العديد من مواقع الويب تزود الطلاب بالمعلومات المضللة والخاطئة والتي يتم تداولها من موقع لآخر عن طريق النسخ واللصق، دون التحقق من صحة هذه المعلومات والتأكد من مصادرها،وكذلك زيادة التكاليف والنفقات التي يتطلب استخدام التكنولوجيا في التعليم لتحل محل الأوراق والأقلام في العملية التعليمية، وكذلك التأثير السلبي على الصحة حيث يتسبب استخدام الأجهزة التكنولوجية الرقمية في العديد من المشكلات الصحية مثل ضعف النظر وإجهاد العين نتيجة

استخدام الأجهزة الإلكترونية لفترة طويلة من الزمن والتي قد تتجاوز أكثر من ساعتين, وأيضاً تشتيت انتباه الطلاب وانتشار المحتوى غير اللائق.

- أما باقي العبارات فقد حصلت على درجة تحقق مرتفعة أيضاً ومنها العبارة رقم (١),(٢),(٣),(٤) وهي تشجيع الطلاب على المشاركة والتعاون معاً للحصول على المعلومات, تشجيع الطلاب على المشاركة في تبادل المعلومات عبر المنصات الافتراضية,تنمية الاتجاه الإيجابي للطلاب نحو تعلم كفايات المعلوماتية.
- كما حصلت العبارة رقم (٣) على الترتيب السابع وسجلت درجة تحقق بمتوسط(٢,٦٢),وهي (تشجيع أعضاء هيئة التدريس الطلاب على التفكير النقدي واستخدامه في الحصول على المعلومات) وسجلت درجة تحقق مرتفعة أيضا بمتوسط (٢,٦٢), مما يشير إلى انخفاض نسبة التفكير النقدى لدى الطلاب في الحصول على المعلومات, والذي من خصائصه طرح الأسئلة, تحديد المشكلات ,فحص الأدلة تحليل الافتراضات الأخذ بالاعتبار وجهات النظر والتفسيرات الأخرى للأمور.

المحور الخامس:

تصور مقترح لتحقيق متطلبات كفايات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة كفر الشيخ

انطلاقًا من نتائج الدراسة النظرية التي تضمنت تحليلًا للأطار المفاهيمي لمحو الأمية المعلوماتية من حيث المفهوم والأهداف والأهمية والمكونات وعوامل ظهور الأمية المعلوماتية, وكذلك الإطار الفكري لمنظومة التعليم الجامعي من حيث المفهوم والأهداف والوظائف, والتحديات والمعوقات التي تواجه التعليم الجامعي المصري,وكذلك انعكاس الأمية المعلوماتية على منظومة التعليم الجامعي في مصر, والاتجاهات الحديثة لمحو الأمية المعلوماتية في المؤسسات الجامعية, معوقات محو الأمية المعلوماتية بمنظومة التعليم الجامعي في مصر, ودراسة واقع محو الأمية المعلوماتية بجامعة كفر الشيخ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس, واستنادًا إلى الوضع الراهن الذي تم التوصل إليه من خلال الدراسة الميدانية والذي تم من خلاله التعرف على واقع محو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا مدخلاً لتطوير منظومة التعليم الجامعى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة كفر الشيخ ،ويمكن وضع تصور مقترح للتعرف على واقع محو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا مدخلاً لتطوير منظومة التعليم الجامعي في وفقاً للخطوات التالية:

أولاً: أهداف التصور المقترح:

يسعى التصور المقترح إلى تحقيق هدف "مركزي" وهو التعرف على واقع محو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا بكية التربية جامعة كفر الشيخ مدخلاً لتطوير منظومة التعليم الجامعى ،وذلك من خلال السعي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تسعى محو الأمية المعلوماتية إلى تحديد المعلومات المهمة والمطلوبة بالضبط قبل البحث عنها على الإنترنت لتطوير التعليم الجامعي.

- يهدف محو الأمية المعلوماتية إلى البحث عن المعلومات والتي يجب علي الباحث العلمي أن يختار المعلومات الدقيقة ذات الكفاءة العالية فقط.
- يقوم طالب الدراسات العليا الجامعي باستخدام هذه المعلومات للوصول إلى الهدف المرجو، وهذا يثبت مدى ثقافة الطالب المعلوماتية.
- إن تطوير التعليم الجامعي يسعى إلى الاعتماد على نظم المعلومات والبيانات الدقيقة مع حسن توظيفها لمحو الأمية المعلوماتية.
- تسعى محو الأمية المعلوماتية إلى توفير بيئة تعليمية غير نمطية تعتمد على تكنولوجيا الثورة المعلوماتية وثورة الاتصالات والإنترنت لتطوير التعليم الجامعي.
- توفير رؤية مقنعة حول مدى أهمية ارتباط محو الأمية المعلوماتية بالمفاهيم العامة مثل التوظيف والتخرج قد يوفر صورة واضحة للجامعات وأرباب العمل للنظر في أدوار كل منهما وتسليط الضوء على ضرورة التكاملية كلاعب أساسي في تطوير التدريب، وبالتالي التوصل إلى مذكرة تفاهمية تبين دور كل من المجموعتين والجهود الخاصة بكل منهما لضمان الموظفين الأفضل في المستقبل.
- تأثير تحديات العصر يشمل المجتمع بكافة مؤسساته وفي مقدمتها مؤسسات التعليم الجامعي التي يجب النهوض بها من خلال محو الأمية المعلوماتية لطلابه.
- التكنولوجيا الحديثة والاستفادة الآمنة منها ،فالتغلغل السريع وتمكن الثورة التكنولوجية من جميع جوانب حياتنا، أدى إلى حاجتنا الملحة لمحو الأمية المعلوماتية والتكنولوجية بمجتمعنا المعاصر.
- تمكين طلاب الدراسات العليا من المقومات التكنولوجية المهمة ، وتلبية متطلباته من خلال تعزيز الوعي المعلوماتي ، وتنمية الثقافة المعلوماتية لديهم بما ينعكس بالإيجاب على تطوير مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر عند الطلاب، فتسلح

الطلاب معلوماتيا ببعض المهارات تجعلهم متمكنين من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذين لديهم قدرة ومهارة في تحليل وتقييم المعلومات التي يحصلون عليها ، قادرين على اتخاذ أو صنع القرارات.

- غرس بعض المهارات الخاصة بالوعي المعلوماتي ، والتعلم مدى الحياة بشكل يساعدهم على تداول المعلومات والاستفادة منها، مما تمكنهم من مواكبة مستجدات العصر ومواجهة تحدياته.
- خلق مواطن مثقف واع يساهم في بناء وتطوير وطنه بالاستخدام الأمثل والفعال للمعلومات.
- مساعدة المسئولين عن صنع واتخاذ القرار التعليمي في تحديد معوقات محو الأمية المعلوماتية، وسبل التغلب عليها.

ثانياً: مصادر اشتقاق التصور المقترح:

تم اشتقاق التصور المقترح من المصادر الآتية:

- الإطار النظري للبحث
- الإطار الميداني للبحث
- الأدبيات والدراسات السابقة

ثالثاً: أسس ومنطلقات التصور المقترح:

ومن أهم الأسس التي يرتكز عليها التصور المقترح في هذه الدراسة ما يلي:

- النظر إلى محو الأمية المعلوماتية كعنصر ضمني لسمات أكثر وضوحاً، بحيث يصبح من الصعب إدراكها ككفاءة وكيان قائم بذاته، ولكنها ملازمة أو مرتبطة ارتباطا وثيقا بالكفاءات الأخرى التي يتم إدراكها على نطاق واسع، مثل المهارات التحليلية ومهارات حل المشكلة.
- القدرة على الاستفادة من المعلومات والبيانات المتطورة هو أمر ضروري لتحقيق الكفاءة المهنية والنجاح في العمل.

- محو الأمية المعلوماتية هي جزء أساسي للمساهمة في تحقيق المعايير المهنية.
- صعوبة في معرفة تطبيق مهارات محو الأمية المعلوماتية والتي اكتسبوها في سياق التعليم الجامعي في البيئات المهنية أو لتطورهم الوظيفي,كما أن الصعوبات التي يواجهها هؤلاء الأفراد مدعاة للقلق؛ وبالتالي يجب على الجامعات وأرباب العمل الوصول إلى إيجاد صورة مشتركة تتناول تعزيز كيفية استخدام مهارات محو الأمية المعلوماتية.

كما يقوم التصور المقترح على مجموعة من المنطلقات، من أهمها:

- الوعي المعلوماتي هو نتاج مجموعة من مهارات المعلومات المكتسبة والتي تجعلنا قادرين على تحديد وتقويم واستخدام وعرض المعلومات بكفاءة في ظل التغيرات التقنية الموجودة في بيئة المعلومات.
- العنصر البشري يكون قادراً على إحداث التنمية المنشودة من خلال الإعداد على مواجهة التغيرات العلمية والتكنولوجية والتحدي لها في العالم المعاصر.
- مهارات الوعي التكنولوجي هي المهارات التي يحتاجها الفرد ليستطيع العيش في عصرنا الحالي عصر المعلومات.
- التعامل مع التقنيات الحديثة ومواكبة التطور في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها فى الإدارة وفى تحديث البرامج الأكاديمية,من حيث المحتوى وأساليب التدريس والتقويم.
- الاهتمام ببرامج ربط وتوأمة الجامعات ودعم الشركات الجامعية لتعزيز ارتباط الجامعات بجامعات أجنبية رصينة ومراكز بحثية معترف بها عالمياً في مجال المعلوماتية.
- مراعاة اقتصاديات التعليم في قطاع التعليم العالي التي تتضمن تأمين التمويل اللازم, ووضع الآليات المناسبة لتوزيع الموارد المتاحة واستخدامها

بكفاءة وفاعلية على وفق الأولويات المطلوبة لمحو الأمية المعلوماتية.

- إعادة متطلبات البحث العلمي وبخاصة البحث العلمي التطبيقي الموجه لخدمة المجتمع وتنميته.
- تشجيع التوجه نحو توفير البيئة الأكاديمية والنفسية والاجتماعية الداعمة لمحو الأمية المعلوماتية والإبداع والتميز والابتكار وصقل المواهب.
- إعطاء دور أكبر للقطاع العام والخاص للمشاركة في مستقبل التعليم العالي وذلك من خلال تمثيلها في مجلس الوزارة وتسهيل مشاركتهما في إتاحة المزيد من فرص التدريب للطلبة وتقديم الدعم المالي.

رابعاً: آليات التصور المقترح:

يمكن لمؤسسات التعليم الجامعي أن تسهم في محو الأمية المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا من خلا لتفعيل الآليات الآتية, ويمكن اعتبارها توصيات للدراسة الحالية:

أ- فيما يتعلق بالمتطلبات المعرفية المعلوماتية:

- توفير الإرشاد الكافي للباحثين لطرق التعامل مع المعلوماتية بالإضافة إلى تعريف الباحثين بأشكال مصادر المعلومات, وكذلك نوعية المعلومات التي تقدمها كل فئة والإعلام الكافي عن توافر مصادر معينة.
- ضرورة توفير الخدمات المعلوماتية الحديثة وتدريب الباحثين على التعامل معها والإفادة منها في الحصول على المعلومات.
- تعريف الباحثين من طلاب الدراسات العليا بأهمية تبادل الآراء ووجهات النظر إضافة إلى اكتساب معلومات جديدة تفيدهم عند إعداد أبحاثهم من خلال المؤتمرات ،لذا يجب على منظمى المؤتمرات الاهتمام بهذه الفئة من الباحثين والوصول اليهم من خلال الجامعات لجذبهم للمشاركة وإعلامهم بمواعيد انعقاد المؤتمرات العلمية في مجال التخصص، وكذلك مواعد عقد

حلقات البحث والندوات وشروط المشاركة فيها.

- إعداد مزيد من الدراسات العلمية التي تتناول موضوع المعلوماتية بكلية التربية جامعة كفر الشيخ لتعزيز أهمية محو الأمية المعلوماتية, حتى تعود الفائدة على المجتمع الأكاديمي.
- ضرورة عقد ورش عمل بشكل مستمر لتدريب طلاب الدراسات العليا في المكتبة والاستخدام الأفضل لمصادر المعلومات الرقمية وكسب المهارات اللازمة لزيادة الوعي المعلوماتي في مجال خدمات المعلومات الرقمية المتخصصة.

ب-فيما يتعلق بالمتطلبات المهارية المعلوماتية:

- العمل المستمر على إكساب طلاب الدراسات العليا مهارات المعلوماتية والمدعمة باستخدام التقنيات الحديثة.
- العمل على تنمية مهارة الحاجة إلى المعلومات لدى الباحثين من خلال الحرص على تدريس مادة مناهج البحث بكافة الكليات العملية والنظرية حتى يتمكن طلاب الدراسات العليا من التعرف على ما يحتاجه موضوع بحثه من معلومات، وتحديد المصادر، وأشكالها التي سيتم الحصول من خلالها على المعلومات التي تخدم موضوعات أبحاثهم.
- إعداد برامج موحدة لتعليم طلاب الدراسات العليا على أسس علمية سليمة لتنمية مهارات تحديد الحاجة المعلوماتية ومهارة تقييم واستخدام المعلومات بشكل واضح والتركيز على تعليم الطلاب واكتسابهم لمهارات البحث في قواعد المعلومات الإلكترونية المتخصصة.
- العمل المستمر على إكساب الباحثين للمهارات المعلوماتية والمدعمة باستخدام التقنيات الحديثة ويكون ذلك كما سبق الإشارة من خلال مركز المعلومات والتطوير بجامعة كفر الشيخ.

- ضرورة إعداد برامج للمعلوماتية بمفهومها الموضح في الدراسة تشمل جميع فئات المجتمع بما يتناسب مع ظروف كل فئة وإمكاناتها ومهاراتها ومستوياتها لتحسين التعليم بشكل جيد في الجامعات.
- أن تقوم الجامعات الحكومية بالعمل الجاد بهدف تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في مختلف المستويات التعليمية والتخطيط لإعداد برنامج ومحتوى دراسي و تدريبي لنشر الوعي المعلوماتي بكفاءة وجودة عالية ضمن خططها الدراسية الأكاديمية.
- دمج مهارات المعلوماتية لتكون جزءاً أساسياً في المناهج الدراسية التي تقدمها البرامج التعليمية بالمرحلة الجامعية,مع المساعدة في إعداد الأدبيات الفكرية التي تساعد على إيضاح تلك المهارات والتعرف عليها.
- تدريس مقرر ضمن الدراسات العليا يختص بمهارات المعلوماتية، وفي حالة تعزز هذا الأمر يجب عدم السماح بتسجيل الطالب/الطالبة لدرجتي الماجستير أو الدكتوراه إلا بعد اجتيازه دورة تدريبية لمدة أسبوعين تهدف إلى تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لديهم.
- الاستعانة بمتخصصين في الشبكات وخدمات المعلومات عند عقد الدورات حتى يتم تزويد طلبة الدراسات العليا بمهارة البحث على المعلومات وكيفية إيجادها وتحليلها والاستفادة منها.
- نشر مفهوم الوعي المعلوماتي ومهاراته على شكل كتيبات بتفعيل دوره لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعة من أجل رفع كفاءتهم والتعرف على المهارات والتعريف بالخدمات ،والبرامج التي توافرها الكلية ,والعمل على وضع برامج لمحو الأمية المعلوماتية لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ من خلال مركز المعلومات والتطوير بالجامعة والإعلان عن هذه الدورات بصفة مستمرة من خلال موقع جامعة كفر الشيخ على الإنترنت

حتى يتمكن جميع طلبة الدراسات العليا من معرفتها.

ج- فيما يتعلق بالمتطلبات الوجدانية المعلوماتية:

- العمل على تشجيع طلاب الدراسات العليا ضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحديثها في جميع البرامج التعليمية بالجامعة من حيث المحتوى وأساليب التدريس والتقويم.
- العمل على إثارة اهتمام الباحثين بأهمية المشاركة في المؤتمرات والندوات ولقاءات الجمعيات العلمية.
- تنمية حب الاطلاع والثقافة العامة كجزء من العملية التعليمية لطلاب الدراسات العليا، وتطوير نظم التعليم في الجامعات المصرية بصفة عامة وفي جامعة كفر الشيخ بصفة خاصة،حيث تعتمد في أغلبها على التلقين والكتاب المقرر،كذلك تدريب أعضاء هيئة التدريس على إعداد مقررات دراسية وتهيئتها للصيغة الإلكترونية.
- اعتبار الوعي المعلوماتي معياراً أساسياً لتقويم الطلبة على اختلاف مستوياتهم الدراسية لتحقيق مبدأ التعلم مدى الحياة.
- دراسة المشكلات التي تتعلق بالمعلوماتية التي تواجه طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ والوقوف على أسبابها وعلاجها.
- التركيز في البرامج التعليمية على تدريب طلاب الدراسات العليا على أسلوب حل المشكلات العلمية وإعداد استراتيجية البحث بطريقة علمية ومنطقية لتمكينهم من اتخاذ القرارات المناسبة وبشكل أفضل للوصول إلى المعلومات ومصادرها المتنوعة واختيارها بشكل دقيق لتلبية احتياجاتهم المعلوماتية.
- زيادة اهتمام أعضاء المكتبات بالتواصل المستمر مع أعضاء هيئة التدريس لتفعيل هدف نشر الوعي بالمعلوماتية لطلاب الدراسات العليا.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والطلاب على حد سواء لاستخدام

المصادر المتوفرة من المعلومات سواء مواد مطبوعة أو إلكترونية.

خامساً: متطلبات تنفيذ التصور المقترح:

- متابعة المستجدات الدينامية لعصر المعلوماتية ، وإعداد طلاب الدراسات العليا وتطوير البرامج والمقررات وأساليب التدريس بما يتناسب مع تلك المستجدات.
- بناء استراتيجية تقلل من فجوة المعلومات واستخدام المعلومات .
- وضع خطة دائمة ومستمرة لتطوير برامج إعداد الباحثين معلوماتياً لمواكبة عصر المعلومات.
- المشاركة الفعالة بين جميع المعنيين والمهتمين لمحو الأمية المعلوماتية علي مستوي كافة المؤسسات عامة والمؤسسات الجامعية بصفة خاصة.
- تطوير برامج إعداد طلاب الدراسات العليا في كليات التربية وتنميتهم معلوماتياً وبما يتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين.
- الحرص علي تطبيق معيار إتقان التكنولوجيا وآليات استثمارها عند تقييم أداء الباحثين من طالب الدراسات العليا بالكلية.
- توافر الدعم المالي والمادي للتطوير ومحو الأمية المعلوماتية.
- نشر مهارات الثقافة المعلوماتية بين أعضاء هيئة التدريس وطلابهم من الدراسات العليا بالمؤسسة الجامعية.
- تغيير مناهج التدريس أو تطويرها بما يتماشى مع متطلبات العصر, وتعميق المفاهيم المتعلقة باستخدام تكتولوجيا ةالاتصالات وتحقيق الاستفادة القصوى منه.

سادساً:معوقات تحقيق التصور المقترح

- ضعف الوعى المعلوماتي وتداعياته على نظام التعليم الجامعي.
- ضعف الوعي بأهمية محو الأمية المعلوماتية ،وأهميتها في تطوير التعليم

الجامعي, وتخريج جيل واع يستطيع مواجهة متطلبات عصر التحول الرقمي.

- تفشي الأمية المعلوماتية بين طلاب الدراسات العليا.
- قبول طلاب الدراسات العليا بالأوضاع الراهنة، ومقاومة كل جديد والخوف منه.
- قلة توافر الإمكانات المادية لتجديد البنية التحتية للكلية بما يتناسب والاستعداد لمحو الأمية المعلوماتية.
- تمسك بعض طلاب الدراسات العليا بطرف التدريس التقليدية التي تقوم على الحفظ والتلقين ,والتي لا تواكب عصر المعلوماتية.
- قلة التجهيزات المادية والمالية والتقنية لتمويل دورات وبرامج إعداد طلاب الدراسات العليا معلوماتياً.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

https://kfs.edu.eg/ictt/display.aspx?topic=1877,22/3/2023.

١- إبراهيم,أبو السعود(٢٠٠٧):التعليم والمعلوماتية, دور الإنترنت في إعداد الخريجين وتدريس اللغات مع تقديم رؤية إستراتيجية في الإطار العربي,متوفر على الموقع .http:www,sis.gov.ed

٢- أبو وردة ,وفاء محمد عبد السلام (٢٠٢٢): دليل استخدام المكتبة الرقمية وقواعد البيانات العالمية, الإدارة العامة للمكتبات, إدارة المكتبة المركزية ,جامعة كفر الشيخ.

٣- أحمد, محمد فتحي عبد الرحمن (٢٠٢٠): استراتيجية مقترحة لتحويل جامعة المنيا إلى جامعة ذكية في ضوء توجهات التحول الرقمي والنموذج الإماراتي لجامعة حمدان بن محمد الذكية ,مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية جامعة المنيا ,كلية التربية ,العدد٦.

٤- أحمد,دينا وآخرون (٢٠١٨): تحليل ظاهرة بطالة خريجي التعليم الجامعي المصري في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة المرتبطة بالتحول الرقمي في سوق العمل,مجلة تطوير الأداء الجامعي ,العدد٢,المجلد٧.

٥- أندريتاسوزي(٢٠١٢):التغيير والتحدي محو الأمية المعلوماتية للقرن الحادي والعشرين,جامعة الملك سعود النشر العلمي والمطابع,المملكة

٦- البداينة ,ذياب(٢٠١٥):عوامل الخطورة في البيئة الجامعية في الأردن, جامعة عمان,الأردن.

٧- بدوي, أحمد زكى(١٩٧٧): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية, مكتبة لبنان, بيروت.

٨- برنو,محمد قارة وآخرون(٢٠٢١):دراسة أثر الأزمات الصحية على زيادة المخاطر الرقمية في المؤسسات الاقتصادية "فيروس كوفيد -١٩ نموذجاً, مجلة الإبداع ,العدد ١,ص ٢٣٠ -٢٤٣.

٩- بشير هادي عودة, عدنان فرحان الجوارين(٢٠١٦): عوائق البحث العلمى ومتطلبات النهوض به في الدول العربية , مجلة الغزى للعلوم الاقتصادية والإدارية , المجلد(١٤), العدد (٣٨).

١٠- بلتاجي، مروة شبل(٢٠١٥):تمويل التعليم العالي في مصر: المشكلات والبدائل المقترحة. جامعة القاهرة.

١١- البياتى,وفاء أحمد سعيد(٢٠١٥):الوعي المعلوماتي للمجتمع الأكاديمي في جامعة بغداد, دراسة تطبيقية ,مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية العدد٢,ص٥٥٢.

١٢- ثناء,هاشم محمد محمد وآخرون:تصور مقترح للسياسات التعليمية بالجامعات المصرية في ظل أزمة كورونا المستجد SARS-COV2,المجلة التربوية , جامعة سوهاج , كلية التربية,العدد٨٨.

١٣- جمعة، السيد علي السيد (٢٠٢٠):التمويل المستدام للتعليم الجامعي:الآليات والخيارات ,مجلة كلية التربية : جامعة بورسعيد – كلية التربية، العدد(٣١).

١٤- جنيدي,عادل كمال الدين على(٢٠٢٠): إدارة المخاطر في المجال الرياضى :دراسة حالة على وباء فيروس كورونا,المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية, العدد ٤٠ , ص ٣٦٨.

١٥- حامد ,وفاء يسرى إبراهيم(٢٠١٥): معايير ومتطلبات استخدام محو الأمية المعلوماتية للطلاب, المؤتمر السنوى الثالث عشر:العقد العربي لمحو الأمية ٢٠١٥-٢٠٢٤:توجهات وخطط وبرامج, مركز تعليم الكبار,جامعة عين شمس,القاهرة ,ص ٢٨٨.

١٦- حامد,محمد عبد السلام,آخرون(٢٠٠٨):تمويل التعليم الجامعي واتجاهاته المعاصرة,عالم الكتب ,القاهرة.

١٧- حسان, ثابت (٢٠٠٩):استخدام المعلومات والحاجات المعلوماتية عرض للآداب المنشور , مجلة المكتبات والمعلومات العربية,العدد٩٢.

١٨- حسن، محمد صديق محمد(٢٠٠٢):الإنترنت في خدمة العملية التربوية. مجلة التربية، العدد١٤١.

١٩- حميدي,زقاى (٢٠١٩):دور التعليم العالي في تنمية الموارد البشرية في الدول العربية, مجلة نور للدراسات الاقتصادية,جامعة طاهر مولاي سعيدة, الجزائر, العدد١ المجلد٥.

٢٠- خليل, أحمد سيد (٢٠٢١):محو الأمية المعلوماتية لدى طلاب المدرسة الثانوية العامة فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة, كلية التربية ,جامعة أسوان.

٢١- دحيم ,فهد(٢٠١٨): دور محو الأمية المعلوماتية في تنمية قيم المواطنة الرقمية "دراسة تحليلية", رسالة دكتوراه.

٢٢- دروزة، شفيق(١٩٩٢):الإخفاق المدرسي في مراحل التعليم المختلفة, مجلة التربية، العدد١٠٣.

٢٣- الدهشان, جمال على خليل (٢٠١٤): ملامح رؤية مقترحة للارتقاء بالبحث التربوي العربي : ورقة عمل , المؤتمر العلمي الثامن: الإنتاج العلمي التربوي فى البيئة العربية – القيمة والأثر , جامعة سوهاج , جمعية الثقافة من أجل التنمية.

٢٤- الدهشان, جمال على خليل (٢٠١٨): نحو آفاق جديدة لمحو الأمية المجتمعية في المجتمعات المعاصرة , المجلة التربوية ,جامعة سوهاج ,كلية التربية,العدد٥٣.

٢٥- الدهشان, جمال على خليل(٢٠١٦): محو الأمية المعلوماتية مدخلاً للتنمية المستدامة فى العصر الرقمى, المؤتمر السنوي الرابع عشر من تعليم الكبار إلى التعلم مدى الحياة للجميع من أجل تنمية تنمية مستدامة,جامعة عين شمس, مركز تعليم الكبار.

٢٦- الدهشان, جمال(٢٠١٣): الجديد في تطوير التعليم الجامعي ,بحوث مؤتمر التعليم العالي وتحديات القرن الحادي والعشرين – جامعة المنوفية – مركز إعداد القادة بالجهاز المركزى للتنظيم والإدارة بمدينة نصر القاهرة.

٢٧- الدوسري, إلهام عباس(٢٠١٧): مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طلبة المدارس الثانوية العامة في الكويت :دراسة استكشافية, مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية, جامعة الكويت, المجلد٤٣ , ص١٦٧.

٢٨- ذياب, مفتاح (٢٠٠٧):محو الأمية المعلوماتية, العربية٧,ص٦٧.

٢٩- رجب, مصطفى(٢٠٠٨):مناهج البحث التربوي بين النقد والتجديد, دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع,كفر الشيخ.

٣٠- الرشيدي, عبد الرحمن(٢٠٢٣): دور أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت في تعزيز الثقافة المعلوماتية لدى طلابهم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين,مجلة بحوث التعليم والابتكار,جامعة عين شمس,العدد٩, المجلد٩.

٣١- رضا مسعد السعيد(٢٠٠٩): تطوير المناهج الدراسية من أجل التميز, المؤتمر العلمي تطوير المناهج الدراسية بين الصالة والمعاصرة, القاهرة.

٣٢- زقزوق,حازم مصطفي وآخرون(٢٠١٩): كفاءات القادة ودروها الفعال في إدارات المخاطر بالمؤسسات, مجلة دراسات المعلومات, العدد٢٣,ص١١٥.

٣٣- سكران , محمد محمد(٢٠١٦): معوقات البحث العلمي في مصر , المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية , العدد(٢٠)

٣٤- سلامى,أسماء(٢٠١٦):إدارة الأزمات والكوارث البيئية,الواقع والتحديات, مجلة الندوة للدراسات القانونية,العدد٩.

٣٥- السيد،محمود أحمد(٢٠٠٢):من مشكلات النظام التربوي العربي,ط ١، دمشق,وزارة التربية.

٣٦- سيف الدين، أشرف محمد محمد (٢٠١٥):تمويل التعليم الجامعي في مصر, مجلة كلية التربية: جامعة طنطا – كلية التربية، العدد(٥٧).

٣٧- الشامي, علاء(٢٠٢٢):محددات ظاهرة الفجوة الرقمية وتأثيراتها الاجتماعية في المجتمع المصري, المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال ,جامعة عين شمس, العدد٣٩.

٣٨- شحاته (٢٠١١): التعليم الجامعي والتقويم الجامعي , القاهرة , مكتبة الدار العربية للكتاب.

٣٩- الصغير, احمد حسين(٢٠٠٥): التعليم الجامعي في الوطن العربي تحديات الواقع ورؤى المستقبل, عالم الكتب, القاهرة.

٤٠- الضحيان، عبد الرحمن (٢٠٠٠):إدارة الأزمات والمفاوضات المنظور الإسلامي والمعاصر والتجربة السعودية, المدينة المنورة, دار المآثر.

٤١- عامر , طارق عبد الرؤوف(٢٠١١) :الجامعة وخدمة المجتمع توجهات عالمية معاصرة , مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ,القاهرة.

٤٢- عبد القادر,أمل حسين(٢٠١٣): الأمية المعلوماتية عائق إتاحة المعرفة والوصول الحر للمعلومات ,كلية العلوم الاجتماعية ,جامعة ٦أكتوبر,المؤتمر الدولى العاشر,لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات ,كلية الآداب ,جامعة القاهرة. ص٥.

٤٣- عبد القادر,أمل(٢٠١٣): الأمية المعلوماتية ..عائق اتاحة المعرفة والوصول الحر للمعلومات,المؤتمر الدولى العاشر لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات, بعنوان:اتاحة المعرفة وحق الوصول للمعلومات:التحديات والتوجيهات وتطلعات المستقبل ,كلية الاداب, جامعة القاهرة.

٤٤- عبد الوارث,منى(٢٠٢٠): معوقات البحث العلمى فى ضوء افتقار مؤسسات المجتمع المدنى لأهميته "دراسة ميدانية" المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة أسيوط ,العدد٧٦,المجلد٢٢.

العربية السعودية.

٤٥- عزازى ,فاتن محمد عبد المنعم (٢٠٠٨):الأمية المعلوماتية لدى طلاب الجامعات المصرية :واقعها وآليات مواجهتها, مجلة مستقبل التربية العربية , العدد٥١.

٤٦- عزازى,فاتن محمد عبد المنعم (٢٠١١): تصور استراتيجى لتفعيل دور البحث العلمى بمصر,المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية للنشر,القاهرة .

على الموقع الإلكترونى

https://kfs.edu.eg/ictt/display.aspx?topic=32049

٤٧- عمارية,عبد الحكيم وآخرون(٢٠١٨):تكنولوجيا المعلومات والاتصال وحتمية التحول الإلكترونى للمؤسسات, مجلة الباحث فى العلوم الانسانية والاجتماعية ,جامعة الجزائر ,كلية علوم الإعلام والاتصال, العدد٣٥.

٤٨- الغانم,هند بنت عبد الرحمن بن إبراهيم(٢٠٠٩):مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طالبات البكالوريوس فى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية,دراسة مسحية,مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية,السعودية,المجلد ١٥,العدد ١.

٤٩- الغريفى, هاشم شريف (٢٠٠٦):الأمية المعلوماتية فى مجتمع جامعة البصرة , رسالة ماجستير, بغداد ,الجامعة المستنصرية.

٥٠- الغويلى,نجوى الهادى سالم (٢٠١٩):التخطيط الاستراتيجى للنظام التعليمى الجديد لمحوالأمية المعلوماتية في المؤسسات التعليمية:مثال واقع حال التعليم فى ليبيا,المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية,العدد٦,ص١١٥.

٥١- قانون تنظيم الجامعات المصرية ولائحته التنفيذية وفقاً لآخر التعديلات (٢٠٢٢): القاهرة ,الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

٥٢- القرشي،هناء علي(٢٠١٤):مصادر التمويل والإنفاق الحكومي في قطاع التعليم العالي في العراق التحديات والحلول المقترحة ,المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ,العدد (٤١) ,كلية الإدارة والاقتصاد,الجامعة المستنصرية.

٥٣- القوصى, عبد العزيز(٢٠٠٠):أوضاع التعليم فى العالم العربى ,المركز الاقليمى لتخطيط التربية وإداراتها للبلاد العربية ,بيروت.

٥٤- مرسي,نادية سعد (٢٠١٦):الوعى المعلوماتى لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا"دراسة ميدانية "المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات ,العدد١ ,المجلد ٣.

٥٥- مرسي,نادية(٢٠١٦): الوعى المعلوماتى لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا" دراسة ميدانية ", كلية الآداب ,جامعة طنطا.

٥٦- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم,(٢٠٠٨): الإستراتيجية العربية , لتنمية الإبا ع فى التعليم العالى ,تونس.

٥٧- المنوفي,محمد وآخرون(٢٠٢٠): المعلم والمهنة :أدوار متجددة,دار الأنجلو المصرية, القاهرة.

٥٨- المهدى,سوزان (٢٠٠٤):آليات مقترحة لمواجهة مشكلة بطالة خريجى الجامعات فى مصر, بحث منشور في كتاب الأصول الاجتماعية للتربية , قسم أصول التربية, كلية البنات , جامعة عين شمس.

٥٩- الموقع الرسمى الإلكترونى لجامعة كفر الشيخ , المركز الدولى لإدارة الموارد البشرية والتعليم المستمر), https://kfs.edu.eg/fldc/display.aspx?topic=1080

٦٠- الوحدة المركزية للتدريب على تكنولوجيا المعلومات, جامعة كفر الشيخ, متوفر https://kfs.edu.eg/ictt/display.aspx?topic=1872

٦١- الوريكات، أسماء(٢٠٢١):الأمية المعلوماتية والوباء المعلوماتي في ظل جائحة كورونا:الأسباب وطرق كبح هذا الوباء,كلية الآداب ,جامعة عين شمس, العدد(٤٩).

٦٢- ياقوت,محمد مسعد(٢٠٠٧): أزمة البحث العلمى في مصر والوطن العربي, دار النشر للجامعات , القاهرة.

٦٣- يحياوى,محمد(٢٠١٢):محو الأمية المعلوماتية ركيزة لبناء مجتمع المعلومات, مجلة دراسات وأبحاث , جامعة الجلفة, الجزائر , العدد٦,ص٢٨٨.

٦٤- يحيى,زكريا(٢٠٠٢): اتجاهات خبراء تكنولوجيا التعليم فى مؤسسات التعليم العالى السعودية :نمو تكنولوجيا التعليم , مجلة دراسات الاجتماعية ,العدد١٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1-Saunders, Laura (2008): Exploring connections between information retrieval systems and information literacy standards, Library & information Science Research. Available: www.Sicencedirect.com.

2-Forster, M. (2015): Refining the definition of information literacy: the experience of contextual knowledge creation. Journal of Information Literacy.

3- Sebuava,Selikem (2016):Information Literacy Among Post Graduate students of the University of Ghana.

4-Retting, Seven Steps:Most Develop Comprehensive Plan Every Lang able Crisis School and University (U.S.A).

5-Rock (2000):Effective Crisis Management Planning :creating Acollaborative Form work.

6-Hill,Strizzi (2005):Emergency Response and Crisis Management.

7-Christensen, L. K. (2001): Crisis Management Plan, Characteristic In Elementary Schools As Perceived By Nebraska Public SchoolPrinciple,(EdD) Universiry of Nebraska at Omaha (UMI).

8-Frank Boweles(1999):The International Study of UniversityAdmissions Access to Higher Education ,Paris :UNESCO and I.A.U.

9-Ahmad,Zulfiqar (2017): Information Literacy Skills of Researchers, at the Department of Information Management, University of the Punjab, Lahore under our supervision.

10-MARNI R. HARRINGTON (2009):Information Literacy and Research-IntensiveGraduate Students: Enhancing the Roleof Research Librarians, The University of Western Ontario,Western Libraries Staff Puplication.

11-Omarsaib,Mousin(2015): Information literacy skills of postgraduate students in the Faculty of Engineering at the Durban University of Technology, Master of Information Studies (MIS) in the Information Studies Programme, School of Social Sciences, College of Humanities, University of KwaZulu-Natal, Pietermaritzburg .